

٨٣. اللّٰه البهية في شرح العقيدة الواسطية (تم الكتاب بحمد الله) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم

اما بعد - 00:00:00

الصفحة خمسمئة وعشرين. نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله الموضوع هو قال والشكر عند الرخاء والشكر عام يدخل

فيه عبادات كثيرة. وهو مما يؤمر به العباد. لان الله عز وجل امر به في مثل قول الله - 00:00:21

عز وجل واشكروا لي ولا تكفرون. ان اشكر ان اشكر لي ولوالديك وقليل من عبادي الشكور. الفعل شكر يتعدى صحيح. الفعل شكر

يتعدى بنفسه. تقول ماذا؟ اشكر. اشكر. اشكر. ما فائدة الله؟ ان اشكر لي - 00:01:00

اشكروا لي ولا تكفرون. واشكر لي ولوالديك. ما ما الفائدة؟ تأكيد لزيادة. ومن ايضا لان اللام تدل على الاختصاص. لان الله عز وجل

يقول ماذا؟ اكثر من يستحق ان يختص بالشكر هو الله عز وجل. كان الشكر - 00:01:21

لا ينبغي ان يكون الا لله. نعم كأن الشكر لا ينبغي ان يكون الا لله. فهذا على سبيل المبالغة مع ان الله عز وجل الذي بها عليه الصلاة

والسلام قال - 00:01:40

اشكر الناس اني اشكر اللي امر بشكر الناس. وامر بشكر الوالدين. نعم وقال وكلوا من رزقي من رزق ربكم واشكروا له. ونحو ذلك من

الايات فالشكر مأمون به وهو واجب - 00:01:50

ثلاث واجبة كلها. الاول ان يقوم في القبر ان نعمة من من عند الله عز وجل فيكون القلب منطويا على ان الفضل من من المسلمين من

الله عز وجل من غيره. سبحانه وتعالى - 00:02:06

وما بكم من نعمة فمن الله. نعم ثانيا التحدث بهذه النعمة ثالث استعمالها جيد كنت اتكلم عن التحدث بها. ما معنى التحدث بهذه

النعمة هل معنى ذلك انك كلما رأيت شخصا حدث وان الله انعم عليك مثلا بعلم او بمال او بولد هل هذا المقصود؟ ما معنى قوله

تعالى واما بنعمة ربك فحدث؟ واما بنعمة ربك فحدث - 00:02:26

القولان لاهل العلم. القول الاول هو الذي ان تذكر اعمل الناس على سبيل ماذا؟ لا على سبيل الفخر. انما على سبيل ماذا؟ الشكر. الشكر.

يعني ممكن بعض الناس اعطاه والله ما لنا في ذكر هذا للناس على سبيل ماذا الفخر يفتخر بماله هذا مذموم. اما ان كان على سبيل

ماذا؟ الشكر فهذا المحمود هذا المعنى الاول. المعنى الثاني وان - 00:02:59

بنعمة ربك فحدث اي فاعمل. من التحديث بالنعمة ماذا؟ التحديث بالعلم ان تعلمه والتحديث بما ان تتصدق وهكذا. لكن لا يناقض هذا

لا التحدث بالنعمة. قول النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان. تعرفون هذا الحديث - 00:03:19

فان كل ذي نعمة محسود. هل هذا مناقض للاية؟ لان بعض الناس يظن انه ان هناك تناقضا بين قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث.

وبين هذا الحديث الكتمان لأ قال فان كل ذي نعمة ماذا - 00:03:38

المحسود يعني يقيد الكتمان النعمة يقيد بمن غلب على ظنك انه عدو لك يحسدك. اما من لم يكن كذلك فالتحدث من كان من باب

الشكر ومن باب تعديد فضل الله عليك فلا بأس بهذا محمود. نعم. الشيخ يعني لابد ان يكون غلبة الظن ان الشخص ان يكون -

00:03:52

كيف ان تتهم الناس طبعاً؟ يا رب على ظنك ان فلان عدو لك مثلاً والعداوة والعداوة قد يلازمها الحسد ولاخي المقرب يعني ابدا. لا ابدا لا ده العدو انا اخوك عدو - [00:04:12](#)

بعض الناس عندهم يعني وسواس الحسد. يظن ان كل الناس يحسدونه. آآ يعني آآ بعض الناس مريض بهذا المرض نسأل الله العافية. واما بنعمة ربك فحدث فليكنتم نعمة الله عليه. نعم. لا يكتف ما يخفي. يعني مثلاً بعض الناس مثلاً هو صحيح البدن - [00:04:25](#) عندما يرى شخصاً مريضاً يتصنع المرض يقول حتى لا يحسدني هذا المريض اخونا ايضاً مريض ومتعب وآآ ادوي المستشفى يتصنع المرض. حتى لا يحسد يعني يظن انه قد يحسد. او يرى شخصاً فقيراً وهو غني. فيدعي الفقر والحج او غير ذلك. هذا يمكن في التطعيم هذا. طبعاً في التطعيم يدخل في الكذب - [00:04:45](#)

نعم. فليكتب نعمة الله عليه. ويشكر بعمله بان يستعملها فيما يأذن المنعم. كيف الله اعطاك بصراً وتنظرب الى الحرام اعطاك ما لم تنفقه في الحرام. اعملوا بقى ال داود شكراً. فسمى الله عز وجل الشكر سمي العمل شكراً. اعملوا ال داود شكراً وقليل من -

[00:05:06](#)

يا شاكور يعني قليل من عباد الله من يشكرون الله باعمالهم. نعم ليس عندكم هنا اقرا من كتابنا استعمالها فيما يجب كما يحب من انعم بها لا فيما يسخط ويكره. واذا قلنا استعمالها فيما يجب فانه يشمل ما - [00:05:26](#)

وزن به من جهة التغريب. يعني يعني يشمل المباح من جهة والا ان يقاد استعمالها فيما وزن به. الاولى ان يقال ماذا؟ استعماله فيما اذن به وقلت استعماله فيما يحب - [00:05:52](#)

سيكون ماذا؟ الواجب والمستحب فقط. يعني معنى ذلك انه لا يجوز ان تستعمل النعمة في المباح. وهذا غير صحيح يجوز ان تنظر للمباح ان تنظر الى المباح والاولى ان يقال ما الاستعمالها فيما؟ ها - [00:06:17](#)

فيما اذن فيه اذن فيه هل يأكل فيها ماذا؟ يخفيها المباح. اما يحب المباح لا يدخل فيها الا بالتغليب. الا بالتغليب. تليفون نقول مثلاً نقول الشمسان والقمران. عندنا شمس واحدة وقمر واحد. فتقول شمسان او قولان من باب التغليب يعني. تغليب تغليبه يعني تغليب ادخال المباح - [00:06:33](#)

في المستحب والواجب والا في الاولى ان يقال استعماله فيما اذن به نعم فانا من استعمل نعم الله عز وجل في الوجبات او في المستحبات او في المباحات فانه شاكر. بخلاف ما استعمالها في المحرمات - [00:06:56](#)

نفكرو كيما هو معلوم له التعلق بالقلب وتعلق بعمل الجوارح. فالشكر متعلق بالقلب واللسان والجوارح جميعاً. بخلاف الحمد ان الحمد ليس له تعلق بالعمل والشكر له تعلق بعمل. والحمد ثناء على من اتصف بالصفات الحسنة سواء اكان منعماً او - [00:07:11](#)

منعم وليس الحمد في مقابلة النعمة. بل الحمد في مقابلة الصفات الحسنة واما الشكر فهو في مقابلة نعمة. ولهذا قال هنا والشكر عند الرضاء. فاذا اصاب العبد الرضاء شكر. ان - [00:07:33](#)

بقلبي بان ينسب النعمة لله. ويشكر بلسانه بان يتحدث بهذه النعمة قال سبحانه وتعالى واما بنعمتك واما او اما بنعمة ربك فحدث فلا يكتف نعمة نعمة الله عليك. ويشكر بعمله بان يستعملها فيما يأذن المنعم. كما قال - [00:07:51](#)

عز وجل يعلم آآ اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور. فإذا صار الشكر وغير الحمد فالحمد والثناء والشكر في عمل. والشكر على نعمة واما الحمد على اوصاف الكمال. فتحمد من لا - [00:08:15](#)

من جهة الانصاف. من لا تحبه ما لا تحبه من جهة الانصاف. وتثني عليه بما هو اهله. والله عز وجل هو المحمود بكل لسانه سبحانه وتعالى. نعم. طيب ما الفرق بين الحمد والشكر؟ باختصار من يقول - [00:08:33](#)

الشكر بينما هم. نقول الشكر اعم من الحمد من جهة الادان. ما هي الاداة في الشكر الاداء في الشكر القلب واللسان والجوارح. يعني انت تشكر بما لا بقلبك ولسانك وجوارحك. الحمد يكون بالقلب واللسان فقط - [00:08:53](#)

والحمد اعم من الشكر من جهة ما يتعلق به. الحمد يتعلق بماذا؟ بالمدح على صفات الكمال. يعني انت لو تعرف شخصاً صالحاً يحبه الناس ويا رجل عابد وعالم ولكن انت لا تحب لنا وكان بينك وبينهم مشكلة في الدنيا. الانصاف ان تحمده - [00:09:12](#)

ماذا تحمده؟ يعني تثني عليه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال من صفات المنافق من يقول؟ المتعلق بموضوعنا هذا اذا خاصم فجر. ما معنى اذا خاصم فجر؟ نتيجه؟ لا. خاصم يعني - 00:09:30

عاد شخص بيني وبينك مشكلة في الدنيا. انت رجل صالح نحسبك على خير. وبينني وبينك مشكلة في اي شيء في الدنيا. انت تشاجرني لاي شيء. فاقول هذا الرجل فاسق وكاذب وليس عنده دين - 00:09:47

الفجور هو ماذا؟ الغلو في الخصوم. الغلو في الخصومان من صلاة المنافقين. هذا من صفات المنافقين. اما المؤمن ماذا؟ لا يمنعه

بغض شخص ان يمدحه ان يحمده ان يثني عليه. لماذا؟ لانه عنده صفات الكمال التي يستحق بها الثناء - 00:10:01

فالحمد يكون على صفات الكمال. ويكون على النعمة. اما الشكر لا يكون الا على النعمة. لماذا لا هنا الحمد اعم؟ لان الحمد يكون على

شيئين. ما هما صفات الكمال والنعمة. لو ان شخصا مثلا اعطاك هدية انت تشكره - 00:10:19

طب شخص انت لا تعرفه ابدًا. وما رأيته في حياتك. لكن تسمع ان صفاته صفات حسنة. فلك ان ان تحمده. تحمده. هذا يسمى ماذا هذا يسمى حد يسمى حمد ده يسمى شكري هذا يسمى يسمى حمد الحمد وماذا الثناء بالجميل؟ الثناء بالجميل. ولذلك عندما يعرفون

الحمد يقولون الثناء - 00:10:33

بالجميل الاختياري. من من يقول المعنى الاختياري؟ لسه على خير يضيع اه ليس الجميل ممكن معنى الجميل يعني؟ يعني الثناء على صفات الكمال صفات الجمال. وصفات الجمال هذه اختيارية. يعني لا ينفع مثلا ان تحمد شخصا على ماله لان ماله ليس له اختيار فيه.

على شكله شكله ليس اختبار فيه. تحمده - 00:10:53

على على علمه على ادبه على على ديني الى غير ذلك. نعم. فهو يقول هنا انك يعني قد تحمل شخصا على بالرغم انك تبغضه لا.

والصبر والشكر هذان متقابلان كما جاء في الحديث الايمان نصفان. فنصف في - 00:11:13

ونصف في الشق لان العبد لا يخلو في اي احواله من ان يكون في شيء يستوجب شكرا او في شيء يستوجب الصبر لا يخرج من هذا

جميعا فلا بد من هذا وهذا. فيكون اذا متعبدا بالصبر والشكر - 00:11:36

وقال والرضا بما بمر القضاء. الرضا مقام من المقامات العظيمة للقلب. والله عز وجل رضي عنه عباده الصالحون الله سبحانه وتعالى

رضي الله عنهم ورضوا عنه كما يأتي من الله عز وجل شيء الا والمؤمن يعلم انه خير له. فيرضى ويسلم فيما يأتيه من الخيرات وما

يأتيه من غيرها - 00:11:55

فالرضا نوعان. الرضا بماذا ورضا بماذا دي مصيبة حاسدة خيرا. وماذا ايضا؟ ما هو الرضا بالمصيبة والخير؟ هذا رضا واحد. ورضا شرعي. هم. رضا كوني ما هو الله عز وجل عليك من مصائب او خيرات. هناك رضا شرعي ان ترضى بماذا؟ بالشرع. لا ان ترضى ما هو

ما اصابك هذا كوني - 00:12:21

ما اصابك هذا كله كوني ما اصابك الخير والشر هذا كله ماذا رضى الكون؟ معنى كوني كوني لعين لا يخرج عن ارادة الله ارادة الله

لكن هناك رضا ماذا عندما تقول رضيت بالله ربا ماذا تقصد؟ رضيت بالله ربا. ما معنى رضيت بالله ربا - 00:12:46

وحدته. من؟ وحدته توحيد. وحدته. يعني رضيت به في كونه وفي شرعي. يعني لا تعترض على الشرع بعقلك. يعني لا تقل مثلا

لماذا شرع له كذا؟ لماذا شرع الله الجهاد؟ تعترض - 00:13:03

نعم فالرضا كوني وشرعي كوني وشرع هناك رضا كوني بما يجريه الله عز وجل على المؤمن من اقدار. وهناك رضا شرعي. الرضا

بماذا؟ بما شرعه الله. طيب. نعم يعني لا اعترض لماذا لماذا اوجب الله علينا الجهاد؟ هذا فيه مشقة. يعترض مثلا. نعم. والشكر يمكن

ان يكون الا - 00:13:17

رضا فمرتبة الشكر ارفع لان الرضا تحت الشكر. لان الرضا تحت الشكر الرضا تحت الشكر. الشكر اعلى من الرضا. نعم. راض والراضي

نعمتي يشكرها وهنا في لاننا ثلاث درجات اذا عند نزول المصيبة ما هي الثلاث درجات؟ الصبر والرضا والشكر - 00:13:40

رضا ما الفرق بين الرضا والصبر كما قال؟ يا عبيد ما الفرق بين الرضا والصبر؟ الرضاء ترضى ان لا لا تخالف والصبر ان تخالف وتصبر.

لا تخالف لا لو خالفت لم تكن صابرا. الصبر تشعر بمرارة المصيبة. يعني ما زلت ماذا؟ تتألم - 00:14:05

الصبر على المصيبة لا ينافي واجب ولا ينافي الألم قد تتألم. تحزن لكن الرضا ماذا؟ يزول من قلبك مستحب. والرضا يزول من قلبك الحزن. يزول من قلبك الألم. فهمت؟ اعلى منها ماذا؟ ان تشكر على المصيبة - [00:14:25](#)
كما تشكر على النعمة. تشكر الله ان الله ابتلاك. تفرح. تفرح. ان الله ابتلاك يعني ليس الفرح وكما قيل كما قيل كما قيل لبعض كما قيل لامرأة من السلف عندما قطعت اصبعي وانا افهم افهم قصد قصد قصائد فرس صحيح يعني لكن ليس معناها هذا ان الانسان هذا - [00:14:44](#)

انقلبت فطرته لا. هو عنده التألم من المصيبة. لكن من شدة فرحي بالثواب ذهب الألم. امرأة من السلف قطعت اصبعها فضحكت فقيل تضحكين وقد قطعت اصبعك؟ فقالت حلاوة اجرها ان تتني مرارة قطعها. حلاوة اجرها انستني مرارة قطعها - [00:15:01](#)
فسعادته يوجد الم نعم ولكن هذه السعادة جعلته لا يشعر بالألم. ممكن هذا الشخص يتصور هذا لا انت تتصور هذا في امور الدنيا يعني هناك مثال يعني يحضرني في هذا لو ان رجلا مثلا يعيش فقيرا جدا يعيش فقيرا جدا وليس عنده حتى الطعام لاولاده - [00:15:22](#)

اتعب جدا حتى يحصل على رزقي. قيل له انك بعد سنتين سيموت لك عم غني جدا او هناك عم غني جدا مات ليس لا وارث غيرك. ولكن هذا المال لن يأتيك الا بعد انتهاء الاجراءات وكذا لسنتين - [00:15:41](#)
عند الله اليقين انه ماذا؟ سيكون غنيا جدا ممكن سيكون مليونير بعد سنتين. ها؟ هل هاتان الستان سيف سعيدا ام حزينا اللي معه انه يتألم الان. يجيها سعيد من من جهاز نعم ولكن سعادته ستنسيه الم. نعم. ودائما يقول لاولادي آآ اصبروا لا - [00:15:59](#)
بعد قليل آآ كل واحد منكم سفن عنده بيت كبير وسيارة جميلة. ولن افكره ابدا لن يفكره ابدا في الحال الذي هم فيه. هذا المعنى موجود. موجود في القرآن هذا المعنى - [00:16:19](#)

في قوله تعالى افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية كمن متعناه متاع الحياة الدنيا. ثم هو يوم القيامة من المحضرين. ما معنى الآية يعني؟ يعني الله يقول للناس قسمان. المؤمن - [00:16:30](#)
حتى ان تألم في الدنيا ما تألم. ان عاش فقيرا مريضا الله وعده وعدا. حسنا. حسنا هو الجنة. فهو لاقية. هذا هو. فهو لاقية. معنى فهو لاقية يعني لابد ان يلقي هذا الوعد. فعلى قدر يقين المؤمن بهذا الوعد يزيد ماذا؟ يزيد صبره ورضاه وشكره. الناس يتفاوتون في هذا اليقين. كلما زاد - [00:16:44](#)

يقينه بهذا الوعد فهو اليقين هذا لانه لابد ان يلقي ثواب الله. كلما زاد هذا زاد عنده مرتبة الصبر والرضا والشكر اما الآخر كمن متعناه متاع الحياة الدنيا. يعني هو الآخر ممكن يعيش منعما لو ان شخصا قيل له سنعطيك - [00:17:04](#)
مليار جنيه ولكن بعد عشر سنوات ستكون اعمى مقطوع اليدين. فاطن ان احدا سيرتي بها. لانه عنده يقين انه سيكون الاعمى مقطوع. يقول ماذا سافعل بالمليار المليار. فهمت؟ فاذا على قدر اليقين بما سيلقاه - [00:17:22](#)
من خير سيعيش سعيدا. وعلى قدر اليقين بما يلقيه من شهر زي العشر تعيسا حتى ان كان منعما في الدنيا. نعم. فاذا هو يقول يعني يقول الرضا بمر قضاء مقام من المقامات العظيمة للقلب. انت وصلت هنا - [00:17:39](#)

ممكن سنة ترتيبك اول الصبر. الصبر ثم؟ الرضا. الرضا ثم الشكر. لان الشكر هذا رضا وزيادة. نعم. ما الرضا ماذا؟ ليس في قلبه الم ولا يشكر بقوله ولا يشكر بعمله. اما الشكر ان دفى الألم ويقول يا رب لك الحمد والشكر وبعملي ايضا. اما الاولى فقط عنده الاجابة. الصبر فقط هو - [00:17:54](#)

يجري في الم ولكن هو يسأل. الصبر. نعم صبر. المرتبة الاولى يجري عنده الم في نفسه ويكون هو يثبت. نعم. ما هو ما هو تعريف الصبر كما يقول ما علامة الصبر - [00:18:14](#)

حبس النفس عن الجزع. ليه اعترض بقلبه وحبس اللسان عن الشكوى؟ كما يقول ابن القيم لا يشكو للناس. وحبس الجوارح عن التشويش والقلق. قلنا ما معنى حبس الجوارح عن التشويش - [00:18:24](#)
لابد اننا نقول ان هذا قبل ذلك. كلما معنى حبس الجوارح يعني بعض الناس مثلا لما تنزل به المصيبة يضرب وجهه او لا يستطيع ان

يخلي. يقول لا يترك الصلاة هيموت - 00:18:34

فيتترك الصلاة. مدى حبس الجوارح عند لم يحبس جوارحه وترك الطاعة. ها يقول لا تكلمني في الصلاة. انا ابي مات لاصلي مثلاً نعم.
ورضا بنور القضاء. تخصيص احد وجهي الرضا. وهو الرضا عما - 00:18:44

وردة مختلفون عن الصبر. فالصبر حبس واما الرضا فهو التسليم لهذا والاستئناس بالقلب لها. ولهذا كان الرضا قسمين الرضا الواجب
والرضا المستحب. الرضا الواجب هذا هو الصبر. والرضا المستحب هذا اعلى - 00:19:04

وتحقيق المقام في ذلك ان الرضا تختلف جهته. تارة يكون واجبا وتارة يكون مستحبا. فالرضا الواجب ان يكون النظر الى جهة فعل
الله عز وجل. فاذا نظر العبد الى فعل الله عز وجل وجب عليه ان يرضى به. والا يتسخط - 00:19:22

اه في الله عز وجل. هذا قدر واجب. اما المصيبة في نفسها فهذه الرضا بها مستحبة فاذا نظر الى المصيبة وان الشر بالنسبة اليه فقد
لا يرضى بذلك من جهة. كمن فقد ولده او فقد مالا او اصابه مرض. لكن - 00:19:44

ان المستحب له ان يرضى بذلك. اما من جهته فعل الله عز وجل فيجب عليه ان يرضى. وان وان لا يتهم الله عز وجل في فعله ولا
في قضائي. فالرضا بالقضاء واجب. والرضا بالمقد مستحب. وهذا تحقيق القول في هذه المسألة التي اختلف فيها - 00:20:03

اهل العلم هو كلام مهم. يقول الرضا الرضا درجتان. درجة مستحبة ودرجة واجبة. ما هي ما هي الواجبة؟ لا فالواجب بالنسبة اه
بالنسبة لله. ينظر الى فعل الله يرضى به لا يقول يا رب لماذا فعلت هذا؟ يعني متى يموت ولده؟ يقول يا رب نسال الله العافية ان هذا

الكلام كفر يعني. يقول ما ذنب ولدي؟ ولدي لم يفعل ذنبا حتى يموت - 00:20:23

صغير. او لماذا ابتلي والدي بالسرطان مثلاً يا ولدي بالسرطان. كالذين يسألون ويعترضون على حكمة الله الملاحظة يقولون ما حكمة
الله في اصابة الاطفال بالامراض؟ الاطفال لم يذنبوا. ما حكمة الله في اصابة الاطفال بالامراض؟ فهمت؟ ويقولون انتم تقولون -

00:20:46

الله عز وجل قال في كتابكم ها وما اصاب من مصيبة فيما كسبت ايديكم وهذا الصبي لم يكسب شيئا. فكيف تجيب عن هذا امتي
سؤالي لم يذنب؟ هذا بسبب كسب لربما هذا الابتلاء للابوين كما كسب الابوين. الجواب ديالي الاخرين - 00:21:08

الله في يوم القيامة وان يهديه جيد. نقول اه كل هذه الاجابة جيدة. نقول الاية وما اصابكم كسبت ايديكم ليست على عمومها. لان
النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان بعض الناس يبتلون بسبب ماذا؟ رفع الدرجات. قال قال النبي عليه الصلاة - 00:21:31

اشد الناس بلاء الانبياء. ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على قدر دينه. فالبلاء قد يكون لرفع الدرجات وقد يكون بسبب السيئات.
تمام؟ ممكن شخص يقول طب لماذا الدنيا هذا الطفل لرفع درجته؟ لرفع درجة ابويه. الله يبتلي ابواه. يبتلي ابويه. حتى يرى هل

سيصبرون ام لا؟ ادي حكمة. حكمة ايضا ان الله عز وجل يريد ان يبين للناس - 00:21:51

ماذا قدرته المطلقة وانه لا يجب على الله شيء. فالسؤال من البداية ايضا خطأ. عندما تقول لماذا امراض الله الطفل؟ كان الله كان
واجبا عليه من البناء الا الا لا يمرضه. هذا ليس واجب - 00:22:11

لان الان لو مر الطفل نعم هذا فضلنا بعد. هذا عدل. الفضل ان الله يجعلك صحيحا. يعني انت ماذا فعلت حتى بتستحق ان تكون
سليما من المرض. لم تفعل شيئا يستحق ان يجعلك سليم من المرض - 00:22:24

صحة جسم جسدي هي فضل من الله. فاذا اخذ الله هذا الفضل بما حتى فيه الموت. يعني الموت هذا اعلى درجات المصيبة. الله عز
وجل سماها مصيبة فاصابتكم مصيبة الموت. يعني لو جا المصيبة اعظم من الموت. مصيبة الموت اعظم من مصيبة المرض. مهما

كانت - 00:22:40

نوع المرض. فاذا امات الله الطفل ليقال لماذا اماته الله؟ لان هذا عدل. نعم. فالذي اعطى شيئا بدون مقابل من حقه ان يأخذه. بدون
بسبب الذي اعطى شيئا بدون سبب من حقه سبحانه وتعالى ان يأخذها بدون سبب. فمن الحكم بان نعمة الصحة بخلق المرض. من

الحكم ابتلاء الابوين لرفع درجتهم - 00:22:55

من الحكم رفع درجة الصبي نفسه عند الله عز وجل نعم. المصيبة للمال لمن يموت او لمن حوله اعظم مصيبة حتى لمن يموت. حتى

المؤمن مصيبة. لماذا؟ لان المؤمن اذا مات - 00:23:15

انقطع عمله من الدنيا. كلما زاد عمر المؤمن كان هذا خيرا له يعني طول عمر المؤمن ماذا؟ خير له واضح وطول عمر الكافر ايضا خير له. لماذا خير له؟ لانه ابتعد عن العذاب - 00:23:32

حتى لو بقي سنة حيا بدون عذاب افضل لا لا شك نعمة. طول العمر في حد ذاته نعمة. فلذلك الله سمى فقد العمر مصيبة. نعم. يقول الرضا ينظر له الى جهتين. الجهة الاولى ماذا - 00:23:47

جهة فعل ان الله عز وجل فعل هذا الفعل فلا يجوز ان يعترض على فعله. ان يقول لي ماذا فعل هذا؟ لا يجوز ان يعترض على الفعل. اما المفعول نفسي - 00:24:02

الذي مصيبة التي نزلت ليس شرط ان ترضى بممكن ان تتمنى زوال هذه المصيبة تبني زوال وتتمنى ان لم تكن وقعت بك. هذا امر فطري. اما من بلغ المرتبة الاعلى من الرضا لا لا يتمنى زوال المصيبة - 00:24:13

قصة الاعرابي حكاية لكم قبل ذلك الذي ماتت ابله. فجاء الناس يعزونه. وجاء الناس ماذا؟ يعني اعرابي ليس له مال الا الابل. كل ما له ابل. كل ما له جبال - 00:24:27

فمتى تكون ابل؟ فجاء الناس يعزونه فماذا قال؟ قال بيتين من الشعر قال لا والذي انا عبد في عبادته لولا شماتة اعداء ذوي احن. ما احب ان ابلي في مباركها وان شيئا قضاه الله ولم يكن. ما المعنى يعني؟ من فهم المعنى؟ ما المعنى - 00:24:37

ويقول الناس اصبر لا تحزن ان ابنتك قد ماتت. فيقول والله لولا ان الاعداء يشمتون بي اعدائي يشمتون بي ان الابل قد ماتت يفرحون بي يعني ما احب ان ابلي حية في مباركها. وان شيئا قضاه الله لم يكن. لو انا احببت حياة ابلي معنى ذلك انني اريد ان الله عز وجل - 00:24:54

يفعل خلاف ما اراد. اقلب اليد كده بارادة الله. ولا بد من ان مرضا لا يقع طلبك تغيير ما قدره الله كأنك تقول يا رب انا لا اريد ان تقع ارادتك. لا ارد ان تقع - 00:25:14

ارادتك لاردن ان يقع ما اردت. امتى المعنى كلامي يعني؟ فهذا الرضا مستحب. قال وهذا تحقيق القول في هذه المسألة اختلف فيه اهل العلم. هذا خلاف ذكره ابن القيم في مدارج السالكين - 00:25:28

وفي غيري بكتبه وهي مسألة الخلاف في ماذا الخلافة للصبر افضل ام هل الصبر؟ هل الرضا واجب ام لا مستحب؟ نعم. ويقول التحقيق ان نقول الرضا واجب بالنظر الى فعل الله. ومستحب بالنظر - 00:25:38

الى المفعول الى المصيبة التي وقعت. نعم. الى المقضيين. شارع المسلم المستحب تمسك. الرضا المستحب. يعني عندما تقع به المصيبة لا يكن هو قواه. لا يريد ان تتغير. هذا جزء مستحب. اما الرضا الواجب لا يقول يا رب لماذا فعلت هذا؟ وهذا واجب -

00:25:52

قلنا الرضا نوعان رضا كوني ورضا شرعي. فلا بد ان يرضى بفعل الله ولا يعترض عليه؟ نعم في الحديث الصحابي الذي دعا ان الحماله الي ثمين لا هذا لا هذا ليس من الرضا. انظر - 00:26:09

فرق بين ان تدعو باستمرار للمصيبة هذا ليس مشروعا اصلا فهمت؟ وبين ان ترضى ان نزول المصيبة لن يأمرك الشرع ان تدعو باستمرار المصيبة. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا - 00:26:27

في دعاء الصباح والمساء. اللهم اني اسألك العفو والعافية. في الدنيا والاخرة هذا يشمل كل العافية من كل مصيبة لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية ان شاء الله العافية دي اجمل مائدة العافية من كل شيء العافية من لقاء العدو والعافية من المصيبة والعافية من الفقر. العافية من المرض. لماذا لا يتمنى بقاء المصيبة؟ لانه لا يدري من نفسه. هل سيصبر ام لا - 00:26:41

يجزع قد يتمنى بقاء المصيبة ماذا يحدث ليه يصبر حتى لا نقول لا يرضى لا يصبر يقع في ترك الواجب والصبر لكن عندما تنزل به المصيبة يرضى بمعنى انه لا يعترض يقول يا رب اتمنى ان لم تكن وقعت. هذا في الماضي. اما فيما يستقبل يتمنى ان ترفع -

00:27:02

فالرضا لا ينافي طلب العافية. والشكر لا ينافي طلب العافية. فمن شكر الله على المصيبة لا يمنع ان يدعو برفع المصيبة. واضح هذا ومن رضي بالمصيبة لان عاد ان يدعو برفعها في المستقبل - [00:27:21](#)

لكن طلب او تبني عدم وقوعها هذا ينافي الرضا المطالب عدم استمرارها لا ينفذ. فهمت؟ انت الفرق ولكن كيف يتمنى ان لا تقع؟ يتمنى ان لم تكن وقعت ويتمنى ان لم تكن وقعت - [00:27:36](#)

عدم وقوعها في الماضي يتمنى انها لم تكن وقعت. ولن تكون وقعت. اما الادب الا في الرضا. اه. لكن لا في الصبر. اما تمني عدم استمرار فهذا لا ينافي شيء. هذا مطلوب. مطلوب ان تسأل الله العافية. مطلوب ان تسأل الله العافية في المستقبل. نعم - [00:27:54](#) والصبر كما هو معلوم بين الرضا والرضا شيء وصبر شيء اخر. لانه قد يثبت قد يصبر من لم يرضى. فاذا رضي فاذا رضي عن الله عز وجل ورضي بالمصيبة التي جاءته صار ذلك كمان في حقه وزيادة على الصبر - [00:28:12](#)

ورضا بيمر القضاء. القضاء هو المعروف. وهو ما قدره الله عز وجل. والقدر قد يسمى قضاء قبل ان يقع باعتباره نهايته. وان انه سيقع لا محالة. ولهذا اختلف اهل العلم عن هل القدر والقدر متفاوتان؟ ام معناه واحد. فمنهم من - [00:28:32](#) فمعناهما واحد باعتبار ان القدر لابد ان يقع فهو قضاء ولو قبل ان لان ما قدره الله قدره الله عز وجل كائن لا محالة. ومنهم من فرق بين القدر والقدر - [00:28:52](#)

ان القدر ما يسبق وقوع المقدر فاذا وقع المقدر وانتهى قضي وسرق قضاء والمعنيان متقاربان يؤولان الى شيء واحد قال ويدعون الى مكارم الاخلاق. يدعون يعني يأمرون بذلك. فهم يدعون اه الخلق الى مكارم الاخلاق. والاخلاق جمع - [00:29:08](#)

خلق والخلق سورة والباطنة للانسان. يعني ما يكون عليه في الباطن ويفصح عنه الظاهر من اصلاح حاله مع ربه ويصلح حاله مع الخلق صورة باطنة والخلق صورة ظاهرة ظاهرة نعم يقول الخلق هذا صورة - [00:29:32](#)

باطلة في الازان. ويفسح عنه الظاهر. يعني لا ينفع ان نقول شخص اخلاقه حسنة ثم يسب ويشتم مثلا. كيف يخلقه حسن؟ لابد ان يظهر هذا على جوارحه انك تستدل على صلاح الباطن بماذا؟ بصلاح الظاهر. نعم. هذا معنى قوله يفصح عنه الظاهر من اصلاح حالي مع ربي واصلح حالي مع الخلق - [00:29:52](#)

فيدخل في الخلق الاخلاص. ويدخل في الخلق الاخلاص. الاخلاص من الخلق. ويدخل فيه مقامات الايمان من الصبر والرضا واليقين والعلم والعفة والشجاعة ونحو ذلك. ويدخل فيه ايضا الخلق الظاهر. يعني ما فيه صلاح صلاح ما بينه وبين الخلق باداء الامانة. صدق الحديث ونصرة المظلوم واغاثة الملهوف المحتاج يعني - [00:30:10](#)

وترك التعدي على الخلق والنصفة من العالم ونحو ذلك. النصفة الانصاف من العالم ان يعترف بخطئه مثلا اذا اخطأ. النصف عن انصاف العدل من العالي مثلا يدخل في الانصاف من العالم ماذا؟ الاعتراف بالخطأ اذا اخطأ والرجوع للحق نعم - [00:30:34](#)

قال الهند اهل العلم. عماد اه عماد حسني نعم حسن الخلق وكلام وكلمة للخلق الخلق ان تكون منصف الخلق مخلص الخلق الخلق العماد حسن الخلق وكرم الخلق عماد عماد يعني اساس - [00:30:52](#)

حسن الخلق وكرم الخلق ان تكون منصف اي عادلا الخلق مفعول به على نفسك يعني تنصف الخلق على نفسك. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على - [00:31:23](#)

انفسكم او الوالدين والاقربين. يعني لو كان الحق على نفسك كما في الحديث الضعيف كان معناه صحيحا قل الحق على نفسك وان كان مرا. يعني بينك وبين ده شخص خصومة يعني. نعم. وهذه لهذا الحق له. فانت تحكم على نفسك. هذا معنى منصف للخلق على نفسك. وان تكون مع الخلق على نفسك. ها - [00:31:40](#)

تكون مع الخلق ضد نفسك اذا كان الحق عليك يعني نتمنى تكون مع الخلق نفسي في كل حال يكون مع الخلق على نفسك اذا كان الحق لا اذا كان الحق عليك اذا كان الحق عليك منصف للخلق - [00:32:00](#)

انصف يعني عجلة. نعم. يعني تعدل مع الخلق وتنصرهم على نفسك تنصرهم على نفسك. وان تكون مع الخلق على نفسك. يعني تنصر الخلق على نفسك. ان كان الحق عليك. يعني اذا كان بينك وبين الخلق معاملة - [00:32:17](#)

ستكون معهم عليك. وهذا يجعلك تأخذ لنفسك القدر الذي اذن به ولا تتجاوزه. هاويل المطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالمهم فهو زالم يخسرون. يعني اذا اخذ حقا من الناس يأخذه كاملا. واذا - [00:32:33](#)

اراد الله منه حقا يطفف. يعني ماذا ينقص الحق؟ يعني يدخل فيه كل نقص للحق يعني. هذه الايات يدخل فيها كل نقص للحق. وهذا يجعلك تأخذ من نفسك القدر الذي اذن به - [00:32:51](#)

تتجاوزه فتكون معهم على نفسك كما جاء في الاثر. وذلك من اخلاق اهل الايمان فلا تكون عليهم متسلطا. يعني لا تتكبر عليهم. بل اذا اختلفت معه على نفسك تكون مثبتا للحق رادا لما ليس بحق. يعني تثبت الحق على نفسك وترد ما ليس بحق - [00:33:01](#)

يعني مثلا هذا يعني مثلا من بعض الزلف. بعض السلف بقى حمارا وقال له المشتري اترضاه لي؟ يعني هل ترضى هذا الحمار لي؟ قال لا. لو رضيت لنفسي ما بعته - [00:33:21](#)

فهمت؟ من الممكن يقول له انا ارضاه لك؟ نعم ويكون صادقا ارضاه لك لكني ارضاه لنفسي لكن قال لو رضيت لنفسي ما بعته فلم يبعه. ما باع الحمار بعد ذلك. نعم. فهذا من الانصاف هذا من انصاف الخلق على نفسه؟ نعم. قال والمكارم؟ شا لا تتجاوز كو - [00:33:38](#)

لا تتجاوز. لا تتجاوز هذا القدر. هذا غيرك تأخذ نفسك القدر الذي اذن به. ولا تتجاوز هذا القدر. نعم مكرمة وهي مأخوذة من الكرم. والكرم في الاقوال والصفات والاعمال الكمال منها. الكامل منها. يقول كريم في قوله - [00:33:58](#)

قول كامل. كريم في صفتي صفة كاملة. كريم في عملي عمل كامل. نعم. والكريم هو الذي فاق غيره في صفات الكمال المناسبة. فكريم من فاق وغيره في صفات الكمال. هذا من جهة عموم اللغة. فيقولون لجواد انه كريم. وذلك لان من اعظم ما يحتاج اليه - [00:34:18](#)

الناس في ذلك الزمن في الاكل والشرب والاکرام بالضيافة. لكن ليس فقط كريم يعطي المال. الكليم ماذا؟ الذي له الكمال في صفات الكمال. واضح لو الكمال في الصفات الحسنة. لكنهم خصوا لفظ الكريم بالذي يعطي. لان الناس في هذا الزمان كانوا يحتاجون الى المال. واضح هذا؟ نعم - [00:34:38](#)

والا فان اللفظ الكريم هو ان يفوق غيره في صفات الكمال ويدخل في ان يفوق غيره في الجود في الجود في الجود كرم يعني وفي الاحسان وفي صدق الحديث وفي اداء الامانة. وفي البعد عن الظالم. الى اخر ذلك. ولهذا وصف الله عز وجل - [00:34:58](#)

لأنهم كرام. كراما كاذبين. وهل الملائكة تعطي؟ لا ماذا في اخلاقهم؟ في صفات الكمال. نعم ووصف الزرع بانه كريم. هل الزرع يعني يتصدق؟ الم يروا ان او لم يروا الى الارض كما انبتنا فيها من كل زوج كريم. فالنبت كريم باعتبار انه فاق - [00:35:18](#)

غيره في ماذا؟ مما يتصور مما يخرج من الارض. الارض يخرج منها اشياء كثيرة. معادن معدن حديد ذهب افضل ما يخرج من الارض وماذا افضل من الذهب. لانه لو لم يخرج له زرة سنموت هل سنأكل الذهب يعني؟ سنموت - [00:35:38](#)

نعم. فالزرع كريم. لماذا؟ لانه فاق غيره في البهاء في صفاته. فلو تأملت هذا النبات لوجدته في صفاتي عجا. هذا الكريم. نعم. من اسماء الله الكريم؟ نعم. ومن اسماء الله عز وجل - [00:35:59](#)

الكريم لانه عز وجل فاق غيره في صفات الكمال. فالخلق لهم صفات قد يشتركون فيها مع الله عز وجل في اصل المعنى. لهم منها ما يناسب الحقيرة الوضعية. الوضعية الوضعية. لكن الله عز وجل له من هذه الصفات الكمال العظمة المطلقة الذي لا يعطيه - [00:36:13](#)

لا يعتنيه نقص ولا ان يصيبه نقص. ولا يتطرق اليه عيب بوجه من الوجوه فقول مكارم الاخلاق يعني الاخلاق التي فاقت غيرها. فالخلق الكريم فالخلق الكريم هو الذي فاق غيره. فاهل سنتي يدعون في معاملاتهم مع ربهم عز وجل وفي في تعاملهم مع الخلق - [00:36:33](#)

الى الى الخلق الذي فاق غيره. فاذا كان للعالم. زاد على غيره. نعم. مثل زاد زادا زاد خلقا عن امثالك. نعم بالضبط اذا كان العبد ان يختار بين ثلاثة انواع من التصرفات مع الخلق - [00:37:04](#)

ثم تصرف باحسنها واكملها وارقيها وابلغها صلة بالخلق فان هذا هو الخلق الخلق الكريم. وهو الخلق الحسن كما جاء في الحديث. في

الصحيح انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. ثلاثة انواع - 00:37:29

قال مكارم الاخلاق. يعني الاخلاق التي فاقت غيرها. فالخلق الكريم هو الذي فاق غيره. فاهل السنة يدعون في معاملتهم مع ربهم وفي تعاملهم من الخلق نعم الى الخلق الذي فاق غيره. فاذا كان العبد ان يختار بين ثلاثة انواع من التصرفات مع الخلق -

00:37:48

ثم تصرف باحسنها واكملها وابلغها صلة بالخلق. فان هذا هو الخلق الكريم. ما هو الموى الثلاثة تصرفات؟ الظلم؟ العد؟ الفضل اما ان يظلمه هذا محرم. ومن يعدل معه وهذا هو الواجب. واما ان يتفضل يعفو عمن ظلمه مثلاً. لا يرد الاساءة بالاساءة. نعم - 00:38:17

وفي رواية في الموطأ انما بعثت ليتم حسن الاخلاق. فمكارم الاخلاق كانت موجودة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ليتم يدخل في مكارم الاخلاق صورة باطنة من الاخلاص. والاخلاق جميعا الباطنة والظاهرة في التعامل مع الخلق - 00:38:37

فقوله ويدعون الى مكارم الاخلاق يعني يأمرهم بكل خلق حسن. فكلما كان العبد احسن خلقا اقرب الى طريقة السلف الصالح. رضوان الله عليهم. واذا تأملت طريقة الامام احمد وسفيان ووكيع ومالك - 00:38:57

الشافعي مع الناس وجدتها عجا. فهم الخير فيها اذا قرأت تراجمهم وجدت انهم صلحوا في عباداتهم وصلحوه مع الخلق فادوا ما

يجب عليهم تجاه اتجاه والله عز وجل واتجاه عباده - 00:39:17

في هل يعني يعفو فقط في الدنيا يقصد انه سيعفو اذا تخاصم يوم القيامة؟ لان العفو لابد ان يكون في الدنيا لابد ان يكون في الدنيا نعم العفو يكون في الدنيا. نعم. قال ومحاسن الاعمال يعني في العمل الذي هو مع الله عز وجل او مع الخلق. قالوا يعتقدون معنى

قوله صلى الله عليه وسلم اكمل - 00:39:38

المؤمنون ايمانا احسنهم خلقا. ولهذا نقول من كمل خلقه الحسن والساعة في اكمال في اكمال اخلاقه ظاهره الباطنة انه يكون اكمل

ايمانا بمن لم يكمن ذلك. اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وهذا يدل على ان حسن الخلق من اعظم - 00:40:19

اعمال الايمان ولهذا كذب فيه جماعة منهم البيهقي في كتابه شعبة الايمان فهو مبني على ذكر شعب الايمان وذكرها من الاخلاق ثم

قال كل وانت تتكلم عن معتقد مجمل معتقد اهل السنة في فضائل الاعمال. قال ويندبون الى ان تصل من قبل - 00:40:39

دعائك يندمون ان يستحبون ويدعون. نعم. اجزاء. نعم. وتعطي من من حرمك تعفو عمن ظلمك ويأمرهم ببر الوالدين وصلة الارحام

وحسن الجوار والاحسان الى الليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك - 00:41:05

وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستتارة عن الخلق بحق او بغير حق. كبر يعني استطال الكبر. ويأمرهم بمعالم الاخلاق وينهون

عندي الصفر تافهة وكل ما يقولونه ويفعلونه عكس الاعلى. سفسف الاخلاق اسفل اردلها. من هذا وغيره فانما - 00:41:25

متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم ويندبون الى اي يحضون ويأمرهم

بذلك على جهة الدعوة والأمر بذلك منتصرة من قطعك. والذي يصل من قطعك هو الواصل. واما الذي يصل من وصله او قطع من من

قطعه فهذا - 00:41:45

قد عامل بالعدل ولم يصل. كما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي يعني الذي يعمل مثل ما

عمل له فيقول ان جاءني اذهب اليه وان ذكرني بكلام طيب ذكرته بمثله وان ذكر - 00:42:18

هذا يسمى مكافئة لانه يرد شئ بمثله ليس الواصل بالمكافي ولكن الوصل الذي اذا قطع اذا قطعت اذا قطع رحمه وصلها صح؟

تعريف صلة الرحم صلة الرحم تختلف باختلاف - 00:42:38

هذه الرحم لذلك قال ابن القيم ماذا؟ ان صلة الرحم ترجو الى ماذا؟ الى العرف. لماذا ترجع الى العرف؟ لان الله عز وجل امر بها. قال

تعالى والذين يغسلون ما امر الله به ان يوصل - 00:43:12

فربيع ولم يحد لها حدا لم يحد لها حدا. فصلة الابوين ليس كصلة الاخوة. وصلة الاخوة ليس كصلة الاعمال. فمن الرحم من لا توصل

الا النفقة عليه. واضح حضرتك؟ كان رحم الوارث هذا لابد ان تنفق عليه كان فقيرا. ليس فقط ان تسأل عنه. ومن الرحم ما لا توصل الا

بزيارتها - 00:43:26

ومن الرحم من يكفي في صلاتها مثلا في هذا الزمان ان تتصل به كابن عمك مثلا. فتختلف باختلاف في ماذا؟ تختلف درجة

القراءة. نعم لكنها اعظم صلة الرحم يجب فيها الانفاق وهي على الرحم الوارث - [00:43:46](#)

الحنابلة كل من تلفه وكان فقيرا يجب عليك ماذا؟ ان تنفقه لو كان عمك فقيرا وهو يرثك اذا مت وانت ترثه اذا مات يجب ان تنفق

عليه اخواني ثم تناقشوا وتفرغوا - [00:44:01](#)

الحق انقطعوا تماما. نعم. هذا من القطيعة العظيمة هذا. او يتشاوروا بسبب النساء والاطفال. نعم زوجتي تشاجرت مع زوجتك كما

موجود في كل مكان هذا كله هذا من من القطيعة العظيمة هذا من الكبائر. لابد من ان نحذر من قطيعة الرحم ولادة من الكبائر. لو

ماتوا يبصرون على - [00:44:22](#)

لذلك فقد مات مرتكبين كبيرة. لابد ان يحذر من هذا؟ نعم. ليس من العقاري؟ نعم؟ ليس من العقاري. ليس من الاقارب يعني ايه

شخص يعني ها؟ لا فيه لا بأس. لكن لو سلمت على ايه؟ خرج من الهجرة. لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه اخاه فوق ثلاث. يلتقيان

فيعرض - [00:44:45](#)

وهذا ابويا رضوى هذا وخيرهم الذي يبدأ بالسلم. يعني انا شخصا بينك وبين التجارة ليس قريبا لك اختلفتما. وتباغضتما. لا يجوز ان

تهجره ويكون ترك الهجر بالسلم فقط. لو سلمت عليه يكفي - [00:45:05](#)

اللي قال زمك ان تتكلم معه ولا ان تزورها ولا يكفي ان تسلم عليه اذا رأيته اما اذا رأيته ولم تسلم عليه هذا من الهجران المحرم. نعم.

لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ماذا؟ ان حد الهجران هو ترك القاء السلام - [00:45:18](#)

يحل المسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يلتقيان ثم بينما هو الهجر. قال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا. وخيرهما الذي يبدأ بالسلم.

لم يقل يبدأ بالكلام. لا يلزمك ان اذا ما كنت ما كنت تريد ان تكلمه. لكن يكفي اذا رأيت ان تسلم عليه. نعم عفوا رجل قريبه اخو عمرو.

يجلس معك ويضحك معك - [00:45:32](#)

عندما يمشي معه يسبك ويسلك هذا من غيبة او من الغيبة او رحم؟ لا الغيبة هو قاطعة رحم طبعاً. ما هو قطيعة رحم بمعنى؟ بمعنى

الاساءة الى الرحم. هذا غيبة وخاطئة - [00:45:52](#)

هادا جمع بين مصيبتين غيبة قطيعة الرحم لان قطيعة الرحم يدخل فيها الايذاء الان ما هي صلة الرحم ان تحسن؟ اذا انت لم تحسن

فقد قطعت الرحم. فكيف اذا اسأت - [00:46:02](#)

يعني صلة الرحم هي ماذا؟ ما وصله يعني ماذا وصله؟ يعني اعطاه قد يعطيه من وقته بان يزوره. قد يعطيه مالا قد يعطيه كلاما

طيبا. هذه الصلة اذا انت لم تصل فانت قاطع فكيف اذا اسأت؟ ولا شك ان الغيبة اساءة عظيمة. الغيبة اساءة عظيمة. فيها غيبة

وجماعة بين الغيبة وبين القطيع - [00:46:17](#)

هناخذ مفهوم مخالفة طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث صحيح. من احب ان ينسأ له في اثره وان يبسط له في رزقه

فليصل رحمه. لا شك ان المعاصي سبب من اسباب نقص العمر - [00:46:37](#)

ولكن ما المقصود فرق بين العمر والاجل كما لا ادري هاي المرة معنى هذا من ام لا. ما الفرق بين العمر والاجل العمر هو الذي في ايدي

الملائكة. اما الاجل هذا لا يتقدم ولا يتأخر. لا يتغير. اما العمر قد يزداد فيه او ينقص. الله كتب في ايديه في - [00:46:52](#)

عمره ستين سيزيد عشرا بسبب صلة الرحم. او عمره ستين سيقبل عشرة بسبب فسقه وفجوره. لكن الاجل مكتوب واحد. لكن هناك

سبب لتقدير الاجل من اسباب تقدير الاجل بالنقصان او بالزيادة العمل الصالح او العمل الطالح. نعم. فكلاهما من القدر هذا من القدر

وهذا من القدر؟ نعم - [00:47:10](#)

وقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلها ويقطع ويقطعون واحسن ويسئون الي

احلمت عنهم ويجهلون علي. مفهوم احنا معنا مؤجلون علي الحلم الحلم هو الحلم مش بكسر نعم الصبر. انا اصبر عليه بقول ماذا

يفعلون - [00:47:31](#)

يجهلون عليه ما معنى جاهل عليه سبا وشتمه الجهل وماذا؟ السب والشتم. يعني انا احسن اليهم واصبر عليهم وهم يشتمونني. انا

احسن اليهم وهم يسيئون. ها؟ انا اصل لهم وهم يقطعون. فقال - 00:47:58

النبي عليه الصلاة والسلام لان كنت كما قلت لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملة. ما هو المل؟ الملل. الملل. الرمان الساخن. تعرفون عندما تحرق؟ تحرق شيئا تحرق ورقا. ماذا تبقى بعد ذلك؟ مثل تراب هذا. هذا يسمى من؟ المن هو الرماد الساخن. الرماد ماذا -

00:48:12

الساخن فهمت؟ ما يبقى بعد ان تحرق الشيء وكلوا حرا جدا. ما معنى تسلفون؟ الميم دي؟ لا. اسفه الشيء يعني اطعمه اياه قهرا.

اطعمه قهرا. اطعمه قهرا. كأنك تأخذ يد الرمان الساخن وتضعه في ماذا - 00:48:37

في افواههم قهرا. وهذا تشبيه بليغ جدا مناسب جدا للمعصية. لان فعلهم هذا يستحقون عليه النار. فكان لم يأكلون النار امال من لهذا

نار يعني ساخن على مدى ساخن واحسانه اليهم احسان اليهم. واساءتهم له - 00:48:57

نعم كان وفي ماذا؟ انه يجبرهم على دخول النار بفعله. لتصفيهم يعني ماذا تجبرهم على اكل هذا. فكأنه عندما احسن اليهم هم

يستمعون في اللسان كأنهم اجبروا انفسهم وهو اجبرهم هم اجبروا انفسهم بسئاتهم. هو - 00:49:17

مرهم باحسانه اجبرهم على دخول النار. فهمت المعنى يعني؟ معنى بليغ جدا نعم في صلة الرحم. وانقطع مثلا افراد العقارب فلان

تواصل معه لابد ان يستمر فيها او اذا تواصل معهم تواصل معك - 00:49:34

لا طبعا اسمها صلة. معنى صلة؟ صلة تدل على الاتصال. طبعا لابد الصلة كما قلنا لا تقدر بحد تقدر بالعرف ولا يقول لمن وصل مرة انه

واصل. طيب باقي الحديث. ولا يزال معك من الله ظهير عليه ما دمت على ذلك. معنى ظهير؟ مساحر. مساعد. ملك - 00:49:54

يعني لا يزال ملك يعينك عليهم ما دمت على ذلك. لا زال الله يقيض لك ملكا يدفع عنك. ويعينك عليهم ما دمت على ذلك. هذا حديث

مسلم اي تسفهم الرماد الحار في وجوههم. الرماد الحار - 00:50:14

في وجوههم كما قال وقيل في اخوي للاسف او اي اعطاء قهرنغ. على ذلك ما دمت على ذلك هو انك تحسن اليهم وهم يسيئون اليك.

الاحسان يعني. نعم وقد قال عز وجل ولا يفتدي اولو الفضل منكم والسعة ان يكتب اولي القربى. ما معنى يأتلي - 00:50:31

يقسم يقسم لا سبب نزول ما سبب نزولها من يذكر الصحيح لاصطحب وتافه صحابي بدري من اهل بدر. وقع في عرض عائشة قال

ان عائشة زنت. انظر بدري والنبي عليه جل له الحد. النبي عليه الصلاة والسلام هذا داء الله لبن ليس معصومين - 00:50:58

من اهل الجنة لان الله شهد الاهلي بدري بالجنة. فكان مسطحا كان مسطحا قريبا لابي بكر. كان قريبا فقيرا. فكان ابو بكر ماذا فلما

فعل هذا وقع في عرض التي امتلأ من النفقة. وقال والله انفق عليه ابداء. فنزلت الاية ولا يأتني اولو الفضل منكم والسعة. اولو الفضل -

00:51:20

يعني ماذا؟ الدين. اولي الفضل الدين. يقصد ابو بكر. فده فيه شهادة لابو بكر بانه من اولي الفضل. والسعي اي الغنى ان يؤتوا اولي

القربى. يعني ينفقوا على الاقارب. ان يؤتوا للقرب والمساكين والمهاجرين في سبيل الله لتحبون ان يغفر الله لكم. والله غفور رحيم.

يعني يا ابا بكر - 00:51:41

اغفر له ما فعله؟ يعني تخيل انت واحد تكلم في ابنتك او في زوجتك. اتهمها بالزنا. ثم الله يأمرك ماذا ان تغفو عنه؟ ليس ان تغفو عنه

فقط. بل ان تحسن اليه. ان تتصدق عليه. وهذا لا يناسب الا مقامات الاولياء. يعني كابي بكر رضي الله عنه. فلما نزلت الاية قال والله

لافعلن ما فعل - 00:52:01

نعم. وهذا في قصة ابي بكر مع قريبه الذي قطعه. اه وقال سبحانه فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم.

فثم الله عز لدينا تغطية ابو حامد سماه ماذا؟ افسادا في الارض. اولئك الذين لعنهم الله. فدل هذا ان قطيعة الرحم كبيرة من الكبائر.

لانه يرتب عليها - 00:52:21

هيدا دليل من ادلة اهل العلم على ان قطع الرحم كبيرة. فاصمه عن الحق واعمى ابصاره عنه والمقصود من ذلك ان صلة الرحم واجبة.

وصلة الرحم تكون بصلة من قطعك. وقد تجاه في مسلم وفي غيره. يعني ليس - 00:52:41

فقط بصورة من احسن اليك. لم احسن اليك هذه ليست سنة. هذه واجبة اصلا. واجبة من جهة اخرى. المكافأة. يعني لو نصحت

شخصاً اجنبياً وصلك يجب لابد ان تصل من باب المكافأة. اما الرحم صلتها تكون للمكافئ وغير مكافئ. تكون للمكافئ وغير المكافئ.
نعم - [00:53:01](#)

يواصل غير المواصل. نعم. قال صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً الا رجلاً كانت بينه وبين اخيه شحنة. فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. انظروا هذين حتى - [00:53:21](#)
اصطلحا انظروا الى هذين بهمة وبدون همزة. طيب هي هناك بالهمزة انظروا معنى امهله انذره يعني ماذا؟ اخره. يعني انظروا هذين حتى يصطلحا. انظروا هذين ماذا من المغفرة انظروا هذين حتى يصطلحا. يعني انظروا اخروا هذين الرجلين لا تغفروا لهما حتى - [00:53:41](#)

يصطلحا فهذا بين كل رجلين فكيف بين بين الاقارب؟ اذا كان هذا بينك وبين الاجنبي؟ وقلنا الاصطلاح مع الاجنبي يكفي فيه القاء السلام. نعم. بلى. شحنة. الشحنة البغضاء البغض. شحنة - [00:54:07](#)
البغض بين بينه وبين اخيه شحنة بغض لا فكل خير في الصلة وكل شر في القطيعة. والوصف يكون بصلة الرحم. وصلة المسلمين بعامة ستصلو من قطعك ولا تحرمه حق ولا تحرمه حقاً واعطاؤك حق اخيك المسلم ليس مبنياً على ان ذلك انذاك - [00:54:25](#)
يعطيك حقه. بل تعطيه حقه لان الله عز وجل اوجب ذلك ولو حرمك حقه. ولهذا ذكر العلماء في كتب الفقه معروفة بمسألة وهي اذا ظفر صاحب الحق بحقه هل يجوز له ان يأخذ يعني - [00:54:49](#)
اه واحدا اخذ منك مبلغاً من المال ظلماً وجنثته في بيته ووجدته وجدت عنده مالا بقدر المبلغ الذي اخذه منك ظلماً. فهل تأخذ منه بمثل ما اخذه؟ بان تصفقه وتأخذه وتضعه في جيبك. ما الجواب - [00:55:09](#)

تأخذه الشافعية. نعم. لا ليس ليس شرط ان كان فقيراً. حتى ان كان فقيراً. تأخذه بشرط ان يكون الحق ظاهراً ثابتاً يعني مثلاً لا خلاف فيه يعني مثلاً شخص كنت تعمل موظفاً عنده عليك الراتب الف جنيه. وقال انت لك عندي الف ولكن لن اعطيك. فانت وجدت الفا في جيبك - [00:55:30](#)

اخذتها بالقوة جاز لك هذا ومدى بالشافعية بشرط ان يكون الحق ماذا؟ ثابتاً ظاهراً وليس هناك قاضي يحكم به وان تأخذ من بحقه لا تأخذ اكثر نأخذ من جينسي وعلى قدرتي. الين اخذ منك الف تأخذ منه سيارة مثلاً - [00:55:51](#)
لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لهند ماذا؟ لما كان زوجها رجلاً بخيلاً لا يعطيها ما يكفيها ولدها بالمعروف. قال خذي ما يكفيك ولم يقل لا يبذون باذني. قال خذ باذني وبدون اذني. اما هذا الحديث الذي ذكر فهو حديث ضعيف. ادي الامانة الى من ائتمك. ولو صح فهو معناه ليس - [00:56:10](#)

في مسألة نتكلم عنها. نتكلم لا تقل من خائنك. اخذك للمال ممن اخذ مالك ليس خيانة لا تقل من خائنك يعني لا تخونه خيانة اخرى ليست من جنس الخيانة التي خائنك بها. فهمت؟ ان اخذ منك مالا - [00:56:30](#)
لاحظت مثلاً تذهب قبل كتاب تاكسي الله سيارته مثلاً ماذا استفدت انت في هذا؟ هل انت استفدت شيئاً؟ هذا لا تأخذ من الخالق فهمت؟ اما لو اخذت عين حقه الذي وجدته عند هذا ليس من الخيانة وعلى كل حال حديث ضعيف. قال فلا - [00:56:46](#)
تؤدى واذا ظفرت بمال لك فان العلماء اختلفوا في ذلك ان تأخذه ولا تأخذه على اقوال والتحقيق منها ما ان ما كانت دلالة ظاهرة بينة لا اشكال في ذلك جاز اخذه بعد لا اشكال في ذلك. يعني لا ينفع انا وانت انا وانت كذا في تجارة. وانا ادعي ان لي عندك مال وانت تقول لا التجارة خسرت ليس لك ليس لك مال - [00:57:00](#)

الان هناك خلاف في حق ليس ظاهراً الان. هذا لابد من حكم قاضي. نعم. واما اذا كان الامر خفياً كالمثال الذي ذكرت هذا فانه لا يجوز اخذه الا عن طريق - [00:57:21](#)

القاضي لان الحقوق تقطع القطيعة وتثبت الصلة. الحقوق نعم تقطع القطيعة وتثبت الصلة. مفهوم؟ هم. يعني الان لو انت اديت الحق الى صاحبك؟ هذا يقطع القطيعة التي بينكم. انا كنت طالبة لشخص واخذت منه - [00:57:31](#)
فهجرني بسبب ذلك. لا شك انني لاعطيته حقه. ستزول القطيعة. تنقطع القطيعة. وتبقى الصلة بيني وبينهم نعم لا الظفر هو الفوز.

الفوز بماذا؟ الظفر بماله فاز بماله. الظفر والفوز. نعم - [00:57:51](#)

وترفوع من ظلمك لان العفو عن من ظلم هذا مستحب. ومن اخذ بالقصاص فلا بأس هذا عدل. ولكن الاحسان في العفو عن من ظلمك ظلم كما قال عز وجل وانعاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. فذكر اولاً - [00:58:09](#)

العقاب ثم ذكر ماذا؟ الاعلى وماذا؟ العفو. ولئن صبرتم. يعني عفوتم يعني واضح هذا؟ صبرت ولم تعاقب هو خير للصابرين والخير اسم تفضيل افضل للصابرين نعم وقال والاخوة لم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور - [00:58:33](#)

وهذا هو الافضل ان يصبر المرء وان يعفو عمن ظلمه وان يعفو عمن اساء اليه وهكذا كان صلى الله عليه وسلم والظن قد يكون في وقد يكون في العلم قد يكون في المال ونحو ذلك - [00:58:52](#)

هنا مسألة هل العفو عمن ظلمك مستحب مطلقا ام فيه تفصيل؟ ما هو التفصيل؟ المسلم هو بخيل على الناس انه بخل لا يستدعي يأخذ ممكن واحد ضربه حتى مع القدرة اخونا فهمته اخونا يقول - [00:59:07](#)

العفو عمن ظلمك. ممدوح اذا كان مع القدرة. هذا لا خلاف فيه. لا خلاف ان العفو لا يكون عفوا الا عند المقدرة. اه. ما هو انت لو كنت لا تقدر على - [00:59:27](#)

انت لم تعرفه اصلا. من عفوا عفا يعني وقادر ان يرد الظلم قادر ان يظلم من ضربه ولم وعفى. اما اذا كان ضعيفا لا يقال انه عفى. هو عفى مضطرا يعني - [00:59:37](#)

لو هناك قيد اخر ما هو كان الظالم سيستمر في ظلمه بالضبط الاحسان الاحسان في العفو. قال تعالى ما الدليل على هذا؟ قال تعالى ومن عفا واصلح فاجروه على الله. هذا الكلام في ايه؟ في اي في اي مسألة؟ على العفو عن القاتل. يعني الله نادى بقى الى العفو عن القاتل. لو ان شخصا قتل قريبا لك - [00:59:48](#)

عندن يستحب ان تعفو تعفو مجانا لا تقتله ولا تأخذ منه الدين. بشرط ان يكون هناك ماذا؟ اصلاحا. اصلاح قال من عفا واصلاح. اصلح ولذلك قال شيخ الاسلام ليس كل عفو عند المقدرة فيه اصلاح. قد يكون العفو ليس فيه اصلاح. يعني مثلا انت تعرف ان هذا الرجل الذي قتله اباك رجل مجرم. هو يقتل بالاجر يعني - [01:00:10](#)

وكلما حاولت الشرطة ان تأتي ببينة على انه قتلت لا تستطيع. ولم تستطع ان تأتي بالبينة الا عندما الا عندما قتل اباك. فانت عفوت عنه ساذهب يقول شخصا اخر وكذلك الرجل الذي يتجرأ على الناس ويضربهم - [01:00:30](#)

ها والناس لا يستطيعون ان آآ يقتصوا منه لقوته. وانت قوي تستطيع ان تضربه لا اضربه. ولا تعفو العفو ولا حرام اصلا. او مكروه اقل ماذا؟ هكذا. نعم. فليس كل عفو يعني كما قال شيخ الاسلام هذا كلام شيخ الاسلام. طب قال وان مسألة اخرى - [01:00:49](#)

فينبغي الانتباه اليها هنا مساء الانذار الانتباه اليها لاننا نتعلق بالعفو عن من ظلم. وهي في من يغتابها اخوانه. او او يغتاب احدا اصحابي او احبابي او احدا من المسلمين من عائلتهم او عمته من اهل العلم او من غيرهم فانه يستحب له ويتأكد علي ان يطلب -

[01:01:09](#)

ان يحلل وهذي من الما الما الماغفول المغفور عنها مغفول المغفور عنها قد جاء في البخاري ان غفل الناس عنها يعني. هم. وقد جاء وقد جاء في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:01:33](#)

من كانت له مظلمة لاحد من عبده او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم المستحب ما وجد دليلا من الحديث ما وجدنا في الحديث في الغيبة اين الدليل في الغيبة - [01:01:53](#)

ارضي من مال او عرض فليتحلله. ما معنى ان يتحلله؟ يتخلص من في دنياه. وان يقول واعف عني. يذهب الى من اغتابه ويقول له ماذا؟ انا اغتبتك هذا فيه خلاف ساذكره الان. نعم. فالمستحب ان يتحلل ممن ظلمته في عرضه او ماله فتقول له انا اخطأت في

[01:02:14](#) - حقه

حللني يعني اعفوا عني يعني يستحب لمن طلب منه التحرير ان يعفو عمن ظلمه. ولا يستفصل منه عما قاله في حقه او من الذي لا يستفصل؟ الذي يطلبه الذي اغتيل الذي اغتابه ليقول طب ماذا قلت فيها؟ ماذا قلت حتى افكر لا تعفو عنك ام لا - [01:02:35](#)

المغتتاب عليه. اه الذي اغتابه له. هو الذي يقول له ليقول له ماذا قلت لي او ماذا ماذا كيف اغتبتني؟ صحيح. ويستحب ان يقول له
حللك الله واباحك مما عملت - [01:02:58](#)

والله عز وجل تولى جزاء من عفا عن ظلمه. طيب هذه فيها خلاف بين اهل العلم الذي اختارها شيخنا خلف فيه ابن القيم. الشيخ
ولماذا؟ ولمن تذهب اليه المستحب لمن - [01:03:18](#)

لمن استحل لمن لمن الذي اغتیب؟ هم. يجب على المغتتاب ان يذهب لمن اغتابه ويقول له اغتبتك. هم. هذا رأي الشيخ. لكن ذهب
بعض اهل العلم ابن القيم في قوة الى ماذا لا يجب ولا يشرع اصلا؟ لانه لا يوجد مصلحة. لو كان هذا الحق حق ما لي انت اخذت منه
من لابد ان تعطيه المال. طب عندما - [01:03:40](#)

المال ممكن ان اعطيك مثال. شخص مثلا آآ سرق من صديقه وندم وتاب. فلو ذهب الى صديق وقال سرقت منك المال. ها ابدأ. لابد
ان يعطيهم حتى اذا لم يسامحه صديقه. لكن عليه ان يحتال لاعطائه المال دون ان يقول له انا صرفتك. ممكن - [01:04:00](#)
انت شخص سرق مالا من شخص يجب عليه ماذا؟ شخص سرق المال من صديقه وتاب يجب عليه ان يعيد المال لصديقه ولا ينفع ان
يقول لن ارد له المال لانني لو رددت له المال سيكون مفسدة اكبر سيغضب مني او يكون بيني - [01:04:20](#)

وقطعية. هل يجوز هذا؟ لا يجوز لابد ان يرد له المال. ولكن عليه اولا ان يبحث عن حيلة لايصال المال اليه دون ان يعرف انه هو الذي
صرفه ممكن يضع المال تحت الباب باي طريقة. طب لو فشل في كل الطرق؟ لا لابد ان يذهب ويعطيه المال. لان هذا حق ينتفع به
صاحبه. اما الغيبة - [01:04:40](#)

ماذا سيستفيد الذي اغتبتته لو قلت له انا اغتبتته؟ عندما لا يستفاده يعني. يقبض اقصاه. يغضب اكثر. لذلك قال ابن القيم ماذا؟ يذكره
بالخير التوبة المغتتاب. ان يذكرها بالخير امام كل من اغتابه. هم. يذكره بالخير امام كل من اغتابه وليكثر من الدعاء له. وليكثر -
[01:05:00](#)

من الدعاء له. فتقوم هذه الحسنات مقام الغيبة. اللي قلت مثلا ابن القيم ماذا يقول؟ قال ابن القيم هذا وهذا اختيار شيخ الاسلام ايضا
قال ابن القيم في الكلمة الطيبة كتاب اسمه الوابل الصيد - [01:05:20](#)

يذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبتته. هذا حديث ضعيف وقل اللهم اغفر لنا وله. ذكرها
البياقي في الدعوة في اسناد ضعفه. قال ابن القيم وهذه المسألة فيها قولان للعلماء هما روايتان عن الامام احمد. وهما هل يكفي في
التوبة من الغيبة - [01:05:36](#)

الاستغفار للمغتتاب انت استغفر الله وتدعو له ام لابد من اعلانه وتحلله؟ قال والصحيح انه لا يحتاج الى اعلان. الشيخ صالح هنا اختار
ماذا القول الاول انه لابد ان يعلمه - [01:05:52](#)

بل يكفي الاستغفار له. وذكره بمحاسن ما فيه في المواطن التي اغتابه فيها يعني في الاماكن التي تغتاب فيها ماذا؟ يذكره بالمحاسن.
قال ابن القيم وهذا اختياره شيخ الاسلام ابن تيمية قال والذين قالوا لابد من اعلانه جعلوا الغيبة كالحقوق المالية - [01:06:05](#)
الية كالمعدة انتم معي؟ نعم. كالحقوق المالية. والفرق بينهما ظاهر. فان في الحقوق المالية ينفع المظلوم او ينتفع المظلوم بعود ماله
اليه. فان شاء اخذه وان شاء تصدق به. المظلوم يعني - [01:06:21](#)

اما في الغيبة فلا يمكن ذلك. ما الذي سيستفيد لو قلت انا اغتبتك؟ يعني فليمكن ذلك ولا يحصل له باعلان الا عكس مقصد الشارع.
نعم فانه يوغر نعم. فيقول حتى لو قال لك انا عفوت عنك سيبقى في صدري شيء. يقول انا كنت اظنك صديقي. ممكن بعد ذلك اجي
اكلمك. فهمت؟ سيتركك اصلا - [01:06:40](#)

صدره ويؤذيه اذا سمع ما رمي به. ولعله يزيد عداوته ولا يصفو له ابدا اللي يصفو لو ابدا لان ده يزل زوال حياتي في قلبي من لا
يمكن لا يمكن ان يعفو عنه. وما كان هذا سبيله - [01:07:00](#)

اذا كانت هذه النتيجة فالشاريع الحكيم لا يبيحه ولا يجيزه. فضلا عن ان يوجهه. كيف نقول انه واجب كما يقول الشيخ؟ لو قلت انه
واجب لابد ان ننظر الى ماذا؟ الى - [01:07:16](#)

هذا يسمى ترجيح مقاصدي. معنى الترجيح مقاصدي. يعني تنظر الى مقصد الشريعة من تحريم الغيبة. لماذا حاربت شارع الغيبة تلقي العداوة. تفسد ذات البين فالان انت لكي لكي تذهب اليه وتستحل وانت فعلت خلاف مقصد الشارع. مقصد الشارع ان يكون هناك عداوة انت الان ماذا اوجدت العداوة؟ عندما تذهب - [01:07:31](#)

لتستحله. لكن يبقى الاشكال في ماذا؟ في الدليل. ما هو الدليل؟ الحديث. حديث من كانت له مقاومة. من كانت ونقول قوله عليه الصلاة والسلام دليل الشيخ يعني استحلوا يعني قال يستحلوا معنى يذهب اليه ليطلب منه ماذا؟ ان يعفو عنه. لا الاستحلال لماذا قصرت على طلب العفو - [01:07:54](#)

لكل استحلال في المال لابد ان يكون برد المال والاستحلال في العرض له صور من صور الاستحلال في العرض ان تذكرها بالخير امام الناس. ما دام لا استحلال في الارض ايضا - [01:08:15](#)

يعني يستحل وهذه اعم من ان يذهب اليه فيطلب منه ان يغفر له. هذا عم من معنى يستحله ماذا؟ ان يذكرها بالخير كما قال ابن القيم كما رأيت في كلامه. المهم يعني ان هذا كلامه الاقوى في هذه المسألة انه لا ينبغي لا يجب عليه - [01:08:26](#)
بل لا ينبغي اصلا ان يذهب فيخبره انه تابه. يا شيخ هنا اين يقول انه واجب؟ انظر ماذا قال؟ هناك مسألة ينبغي الانتباه اليها طيب لانها تتعلق بالعفو فلا يستحب. فانه يستحب له ويتأكد عليه ان يطلب ان يحل فانه يستحب. ولم يقل واجب صحيح. وهو قال يستحب. لكن حتى هذا ابن القيم - [01:08:43](#)

تقول ماذا؟ ابن القيم يقول ماذا؟ لا يستحب. فهمت؟ لا يستحب ان تذهب اليه. بل تدعو له كما ذكر نعم طيب هذه من صفات المؤمن ان من مات من اهل التوحيد فيستحب ان يقال في حقه اللهم حلله لعله ينجو من ذلك ويخف - [01:09:03](#)
الحساب خلاص كما قال هو قالها يدعو له خلاص ماذا يفعل والمؤمنون يحب بعضهم بعضا. وان كان المؤمن قد يخطئ ويعصي ويظلم. لكن قلب المؤمن مع اخوانه فلا يحب ان تكثر عليه الذنوب. واحيانا - [01:09:23](#)

ظلمة عظيمة ورد لقول السيد لمثلي جائز. لكن ليس هو الافضل كما قال عز وجل ايحب الله الجهراء بالسوء من القول الا من الا من ظلم. ما معنى الاية يعني من ظلم فان الله اباح ان يجهر له بالسوء من القول من جهة الجزاء. يقول لك انت حمار تقول له انت حمار. مع ان هذا جهري سيء. لكن ليس هو الافضل. انما الافضل - [01:09:42](#)

ان يعفو الرجل عمن ظلمه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا فلن يعفو لا يظن انه ينقص. ينقص يعني قدره يعني. بل هو يعتز يعني يصبح ماذا؟ عزيز - [01:10:06](#)

يظهر الله عز وجل له منارا. لانه تخلص بالحفظ نفسه وفعل ما ندبه الله اليه. يظهر له منارا يعني علامة على الهدى. المنارة هو العلامة علامات على الهدى. يعني ينير قلبه - [01:10:23](#)

ينير قلبه بماذا بعفوي؟ نعم يأمرهم ببر الوالدين وبر الوالدين وقطيعة الوالدين كبيرة من الكبائر. قرنت بالشرك. كما في قوله سبحانه وتعالى وقضى ربك الا نعبد الا اياه وبالوالدين احسانا. والا يدفع ذلك كثيرا معلوما. الوسيلة الارحام ذكرنا بعد ما فيها وحسن الجوار - [01:10:36](#)

اي تحسنوا الى جانب والاحسان الى جانب يشمل مرتبة الاولى ان تؤدي له حقا. الثانية ان تكف الاذى عنه والجيران الذين لهم حق وحسن الجوار على مراتب. المرتبة الاولى الجار الملاصق هو اعظمهم حقا. وقد جاء في - [01:11:00](#)

الى حسن الجوار معه احاديث كثيرة منها قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه سيورثه يجعلك القريب وارثا المرتبة الثانية الجار الجنة. الجنب. الجنب - [01:11:20](#)

الجزاء ما زاد الله عفو الا عزا. يعني العفو يزيدك عزة. لا يزيدك ضعفا. نعم. العزة عكس الضعف الله يجعل جبريل بعد موت لأ يعني ظننت ان الله عز وجل سينزل اية في ميراث الجار. فهمت؟ لعظة بحقه - [01:11:43](#)

المرتبة الثانية الجار الجنب يعني البعيد واختلف السلف في حد الجنب. وهو ما ذكر في آيات النساء والجاري ذي القربى والجار للجنب. هذا بعضهم حدود سبعة بيوت من كل جهة. هؤلاء - [01:12:04](#)

يعتبرون جيران جند. امر الله عز وجل ووصى بهم. وقال اخرون حذو اربعون دارا من كل جهة وقد جاء فيها حديث ولكنه ضعيف المرتبة الثالثة نيران البلد حلما يساكنك في البلد التي انت فيها ولو كان في في الطرف في البلاد وانت في الطرف الاخر فانه -

01:12:24

لسه ما جرى. كما قال عز وجل ثم لا يجاملونك فيها الا قليلا قال تعالى لان لم ينتهي المنافقون والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها. يعني لا يكونون معك - 01:12:47

في المدينة الا قليلا. معنى لنغرينك بهم؟ يعني لا نأمرك ان تقتلهم وان تخرجهم من المدينة. هو استدل بالاية فقط على ماذا؟ على جيران البلد. هم. ان كل الناس في مدينة كانوا - 01:13:04

هنا ماذا؟ جيران. هذا قول هذا هذا المرتبة الثالثة. جيران للبلد. اي من يساكنك في البلد التي انت فيها. ولو كان في طرف البارد وانت في الطرف الاخر فانه يسمى جارا كما - 01:13:14

في هذه الاية لان هذه لا تتكلم عن ماذا؟ عن جيران المدينة. فالذي يسكن معك في نفس البلد يعتبر جارا فله حق حسن الجوار. نعم هذه مراتبها اول واعظمها. والثانية جار الجنب. متوسط وله حق عظيم امر الله به. والثالث من باب العموم وحسن الجوار للعبد -

01:13:24

المرتبة الاولى والثانية تنقسم ايضا الى مراتب الحق في حزب الحق. بحسب الحق. فاذا كان جارا وصاحب رحم ومسلما ثلاثة حقوق. يعني الحق الاسلام وحق الجورة حق القرابة. حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم. فاذا كان جارا مسلما وليس بذى رحم -

01:13:44

حقان واذا كان الجار وليس بمسلم ولا بذى رحم صار له حق الجوار. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور بعض الجيران الى اليهود ويرسل له من بعض الطعام ونحوه ذلك فهذا فيه حق الجوار. حقان حق ثاني لمسلم. الاسلام والجوار - 01:14:05

عندنا ثلاثة حقوق. جوار واسلام وقرابة. جوار واسلام وقرابة. لو كان كافرا سيكون حق الجوار فقط تفصيلها معروفة وواضحة فاليتامى هم من دون سن الاحتلام من يعيبيهم. يعيدهم يعني ينفق عليهم. يعينه. المساكين يدخلون فيهم الفقراء من لم يجد حاجة -

01:14:25

وابن السبيل المنقطع. ولا شك ان من اهم المهمات ان يطلب طالب العلم ما به اه يكون عمله مع الخلق على والا فما الذي يفرق بين طالب هو طالب العلم وبين غيره؟ غير طالب العلم قد يعمل الشيء بمقتضاه سماعه - 01:14:53

وبمقتضى طبيعته وبمقتضى عادته. لكن طالب العلم يعمل الشيب وهو يتعبد به. ويعرف انه مأمون به ويعرف ما فيه من الدليل ويذكر ما فيه من الكلام اهل العلم فيعمله وهو على بينة من امره فلا شك انه لا يستوي ذا وذاك. اكثر الناس يعني يحسنون الى

الجيران - 01:15:13

ولكن من قبيل العادة ليس من قبيل التعبد. فالانسان لابد ان ينوي فيه التعبد يعني. نعم. ولهذا تطلبوا مكارم مكارم الاخلاق وانواعها مما يكون الباطن وما يكون في التعامل مع الخلق. وتطلبه احكام ذلك وتفاصيل المقام يقول على طالب العلم ان يطلب ماذا؟ ان يتعلم

ماذا؟ علم مكارم الاخلاق. هناك - 01:15:33

كتاب الاداب مثلا لابن مفلح الاداب الشرعي لابن مفلح نعم. قال والرفق بالملوك المملوك هو الخادم. يعني العبد الراكد يرفق به ولا يكلف من العمل الا ما يطيق. ويعان عليه ويطعم مما يطعمه والانسان. ويسكى يكسى مما يكتسى - 01:15:53

ونحو ذلك قالوا بينهون عن الفقر والخيلاء والبغض والبغي. هذا جانب المنيات والفخر والبغي متقاربان لكن الفقر يكون بذكر ما انت عليه بحق يعني ما يكون فيك فتفخر بما انت عليه بصدق. اما البغي ففيه افتخار افتخار - 01:16:14

ففيه افتخار بالباطل. اي شيء ليست انت عليه. والفقر نوعان ما هو مأذون به؟ ما هو مذموم؟ والمذموم والمذموم هو الذي اراده شيخ الاسلام في هذا الموضع عن الفخر يعني الفخر المذموم واما الفخر المحمود بان تذكر ما انت فيه - 01:16:36

من جهة بيان الامر وذكر ذلك للناس وذكر ذلك للناس. كما قال صلى الله عليه وسلم انا سيد والدي ادم يوم القيامة وقال سعد ان

الاول لاول العرب رمى بالسهم في سبيل الله. ونحو ذلك مما يذكر فيه الاعمال الصالحة على جهة على جهة - 01:17:05
في بيانها للخلق. هذا اذا لم يكن على جهة الاستطالة على الخلق. تكبرها وترفع عليهم بفساد الباطن فانه يكون محمودا ولا يسير من
الفقر المذموم وضابط في الفرق بين الفخر المذموم والفخر المحمود. انا من صفات الفخر المحمود الاول ان يذكر شيء تحب تحدث -
01:17:29

بنعمة الله عليه تحدث عن تحدثا يعني هو يذكر مثلا انا اول من رمى بسهم في سبيل الله او يقول انا اعلم اهل هذه البلد من باب
ماذا؟ باب التحدث بنعمة الله لابد - 01:17:56
احنا كنا كمصلحة. وايضا من باب ان يؤكل الشيء لاجل ان يقتدى به. ان يسأل كما كان ابن عباس يقول ماذا؟ اني والله ما من اية في
كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت؟ ومتى نزلت - 01:18:09

وفي من نزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله لسافرت اليه هو يقول هذا من باب الفقر؟ لا هذا فقر محمود من باب ان يسأله
الناس. من باب ان يسأله ان يسأله الناس ليقتنى ليقتنى به. نعم. الثالث ان يذكر ذلك - 01:18:22
ليتشجع الناس يعني على العمل كان يقول مثلا تصدقت بالف دينار. لكن لابد ان يعمل بالنفس طبعاً للرياء والعشب يكون امنا من هذا؟
نعم بعض الاخوة يقول مسافر للعمرة يدعون في واتس يعلنون عن طريق يعني. لو كانت نيته هذا ان يقتضي الناس به وهو يقتل به -
01:18:39

والناس لا يريدون ان يذهبوا الى الحج والعمرة يؤجروا. لكن ان لم يترتب على هذا مصلحة الاولى ان يخفي العمل. يعني لو كانت
المصلحة الاولى فقط ان يذكر الشيء تحدثا بنعمة الله. لا نقول او لن يخفي. لاننا عندنا مصلحتان. المهم المصلحتان - 01:19:00
اخوانا بنعمة ربك فحدث بمصلحة اخرى اخفاء العمل. لا اخفاء العمل مصلحة مقدمة العمل الصالح الا هو الان تخفيه. اما بنعمة ربك
فحدث هذا في العمل الذي لا لا تستطيع ان تخفيه كالمال مثلا لا تستطيع ان تخفي المال. فتقول اللهم من علي بمن لا بأس -
01:19:16

اما العمل الصالح الاول ان يكون ماذا؟ سر الا ترى ان الله قال ان تبطل صدقاتك فنعيمها ان تبطل صدقاتي فنعيم ايه؟ وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء وخير لكم. ها فلذلك قال بعض اهل العلم الذين يصورون انفسهم في المناسك. ان سلموا من الرياء فقد اخرجوا
عملهم من ديوان السر الى - 01:19:32
يعني عمله قل. نعم فاذا ذكر فاذا ذكر ذلك لاجل هذه الاسباب وباطنه منطوي على كراهة الفخر والاستهتار على الخلق فهذا لا بأس به
كما ذكر ذلك العلامة شمس الدين ابن القيم وغيره. اما الفخر المذموم فهو ان يدخل ذلك استطالة على الخلق وترفعاً عليهم. وجاء -
01:19:52

انه بطلنا بطل الخلق بطل الحق وغمط الناس. بطل الحق اي رد الحق يعني انت انت عندك اه باطل وشخص يقول لك انت اخطأت
في هذا اي مسألة حتى لو كانت مسألة دنيوية. يقول لا انا انا صحيح. هو متكبر. فما بالك بقي لو كان في الدين؟ او غمط الناس. معنى
غمط الناس - 01:20:20

احتقاره تقارب ضبط الناس احتقاره. وغمط احتقره النبي عليه الصلاة والسلام عرف الكبري هاتين الصفتين. رد الحق واحتقار الناس.
والاستطالة عليه. ومن احتقار الناس احتقار قلبي. ان يرى نفسه بدأ افضل من الناس. حتى افضل دينيا حتى. يعني يرى المثل الفاسق
- 01:20:44

افضل منه هذا من احتقان الناس. من افضالك انك افضل قد يكون هو افضل عند الله والاستطالة عليهم. قال تعالى فيأتي النساء ان
الله لا يحب من كان مختالا فخورا. قال بعض اهل العلم الفخر بالاستطالة والترفع والاعتغال ليس محمودا الا في حالين - 01:21:05
الفخر بالاستطالة والترفع والتكبر. الاعتغال ليس محمودا الا في حاله. بعضهم قال الفخر يكون في القلب والاختيان يكون في
الجوارح في الهيئة في المشي بطريقة فيها كبر الاعتغال هذا الذي في الهيئة مستحب في ماذا؟ في الجهاد. فالاعتغال في
الجهاد بان يمشي بين صفوف مختالا. ويقابل العدو باختيار - 01:21:20

ان هذا مأذون به كما جاء في الحديث ان ابا دجاجة يوم احد اعلم بعصاة حمراء. يعني وضع نفسه علامة اعلن يعني يضع نفسه علامة
عصاة قماشة حمراء. كان يربط ماذا - [01:21:44](#)

قماشة حراق على رأسه علامة على الموت يعني انه سيقتل من يراه. فقال النبي عليه الصلاة والسلام نظر النبي عليه الصلاة والسلام
اليه وهو مختال في مشيته بين الصفين فقال انها مشية يبغضها الله - [01:21:58](#)

في هذا الموضع الا في هذا الموضع. الثانية الصدقة فان الفخر بالصدقة والفرح بها. واظهار ممدوح عند طائفة من اهل العلم. لكن
ليس معنى ان انا اتكبر بها على من اعطاها له يعني. لأ. لكن الاولى طبعا اخفاؤها كما ذكرت. قال والاستطاعة على الخلق - [01:22:11](#)

بحق او بغير حق. الاستطالة على الخلق مذمومة بل الواجب على العبد ان يلين مع الخلق وان يعتبر نفسه ان لم يرحمه الله عز وجل
وهو من خلقه قهوة الخلق - [01:22:31](#)

ولهذا لا يستطيل وينصف من نفسه يعني يكون عادلا مع نفسه ويغرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها السفاسف والرزيل منها.
الحقير يعني. الوضع. وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة - [01:22:45](#)

طريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه التنبيه على ما سبق من ان اهل السنة والجماعة
في طريقتهم في باب الاخلاق انما يتابعون يتابعون فيه. او يتابعون فيه ما بعث الله به نبيا صلى الله عليه وسلم. وهذا ليفارقوا به
اهل الضلال - [01:23:05](#)

من الجفأة والغلى. الجفأة دمع جافي هو الذي فرط او الغلاة جمع غالي هو الذي آ زاد نعم نعم انطوى لكن ما اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم ان امته ستفترق الى ثلاثا وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عن - [01:23:27](#)

عنه انه قال آ هم من كان على مثل ما انا علي اليوم واصحابي صاروا متمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب الام اهل السنة
والجماعة. خالصة للشرب الذي ليس فيه شائبة ليس فيه خلط ليس فيه شيء رديء - [01:23:58](#)

هذا المقطع فيه عدة مباحث الاول ان حديث الافتراق المراد به امة الاجابة لا امة دعوة. فهذه الفرقة الاثنتين آ والسبعين من امتي
الاجابة اما امة الدعوة هم كل الناس كفار ومسلمين - [01:24:16](#)

الفرق التي خالفت الجماعة الاولى. خلفت يعني الصحابة والتابعين اخرج اهل السنة منها بالاجماع الجهمية اتباع اثنتين وسبعين فرقة
اصلا من اهل العلم من المتقدمين ومن المتأخرين اللي رافضة ولاه ايضا من من الاثنتين والسبعين فقط. وهذه الفرق الاثنتين
والسبعين - [01:24:30](#)

بكفارة خارجة عن الملة وقوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار يعني متوعدة بالنار وليس محكوما لها بالخلود في النار قال شيخ
الاسلام وغيره من ائمة اهل الاسلام من ظن ان هذه الفرق خالدة مخلد في النار كافرة فقد خالف اجماع السلف الصالح. والسلف
الصالح - [01:24:56](#)

لم يحكموا لم يحكم اه على هذه الفرق بانهم كفار اه كفار خارجون عن الملة يغلطوا يغلطوا يخطئ يعني. بعضهم
ويصرف يصف الفرق فيقول هذه الفرقة النارية وهذه تسمية - [01:25:20](#)

محدثة الصحيح يعني لا يصح ان تقول عن هذه الفرق انها فرق نارية. لماذا؟ لان هذا اللفظ يوهم انهم خالدون في النار. عندما تنسبهم
الى النار او تصفهم بانها فرق نارية قديمة - [01:25:46](#)

ماذا؟ انهم خالدون وهذا ليس بصحيح هم تحت المشيئة. نعم امة الاجابة ودعوة تحت المشيئة صح؟ هم لا امة الاجابة. امة الدعوة
دي الكفار. كل الناس امة دعوة. لانها دعوة النبي لكل الناس. اما تهم امة الاجابة هي التي تحت المشيئة - [01:25:59](#)

ان تكون مخلدا في النار او غير مخلدة. فقد يكون الظاهر اللفظي انها انه مخلدون في النار. ولهذا ولهذا لا يصلح ان تقرر هذه الكلمة.
بل يقال هذه الفرقة متوعدة بالنار. وخارجة عن طريق اهل السنة. وقال المبتدعة وبدعهم - [01:26:18](#)

ومتفاوتة قال صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. الجماعة من هي؟ جاءت تفسيرها في الحديث الاخر قال
هم من كان على مثل ما انا علي اليوم - [01:26:39](#)

واصحابي المثلية هنا في العلميات وفي وفي يعني ماذا في العقائد والاحكام؟ العلميات العقائد العلميات الاحكام الفقه. يعني من جهة الاعتقاد ومن جهة السلوك والعبادة قال رحمه الله صار المتمسكون بالاسلام المحض الخامس عن الشواهد هم اهل السنة والجماعة.

فاهل السنة والجماعة في فئة واحدة - [01:26:53](#)

وفرقه واحدة وطائفة واحدة وهم اهل الحديث وهم اهل الاثر وهم اتباع السلف الصالح رضوان الله عليهم. وهذا شيء وهذا شبه اجماع وهذا شبه اجماع من السلف على ان اهل السنة والجماعة هم اهل العلم واهل الحديث واهل الاثر وما شابه ذلك من الكلمات الدالة على - [01:27:18](#)

يعني كانه يقول اجماع وقد غلظت طائفة من اهل العلم من الحنابلة وغيرهم فقالوا الفرقة ان خلف يعتد بخلافه يعني عبارة عن ثلاثة فئات. الاولى اهل الحديث والثانية العشائرة والثالثة. ما الذي قال هذا السفير - [01:27:39](#)

واخطأ في هذا وان كان سفريا من اهل السنة كما قال ذلك سفاريني في اللوامع الانوار الباهية وغير جيد في العقيدة كتاب جيد فيه تفاصيل كثيرة وغيره من المتأخرين قال اعلم ان اهل السنة والجماعة ثلاثة طوائف اهل الحديث والاثار والاشاعية. وهذا قول الباطل وغلط وغلط كبير - [01:28:03](#)

انا كشاعرة من الفئة التي عليها الوعيد لمخالفة آآ اهل السنة في منهج التلقي وفي تقديم النصوص على العقل وتبين معنا في الكتاب مخالفته في مسائل كثيرة في اصول عقدية كثيرة. نعم. لانهم يقدمون العقل على النصوص وكذلك في الصفات وفي - [01:28:23](#) الايمان في القدر وفي مساء اخر خلف اهل السنة فليسوا من اهل السنة والاجماع والجماعة اتباع السلف الصالح بل هم من المبتدعة ضلالة هو فين الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم واعلام الهدى ومصايح الهدى واولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان - [01:28:43](#)

وفي ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم والصديقون الشهداء والصالحون. ذكر هؤلاء ثلاثة كما في قوله عز وجل ومن يطع الله والرسول ومن يطع الله ورسوله فاولئك والرسول فكلافك مع الذين انعم الله عليهم من من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [01:29:07](#)

اولئك رفيقا. الصديقون من اهل السنة والجماعة والشهداء الذين ماتوا على سنة على غير البدعة هؤلاء من اهل السنة والجماعة. والصالحون القائمون بحقوق الله وحقوق الخلق. هؤلاء من هم من اهل السنة والجماعة - [01:29:34](#) وفي دار الصالحين ما يشمل القيام بحقوق الله ومن حقوق الله ان تكون في في العلميات اي في الامور الاعتقادية على ما امر الله عز وجل به على ما جاء فيخرج المبتدعة من وصف الصلاح. ولو كانت جبهة المبتدع فيها آآ - [01:29:55](#)

دفنة قد اثر فيها السجود او كان يصوم النهار او يقوم الليل ما دام انه على اعتقاد بدعي في الله عز وجل قلبه ليس بسنين لو كانت جبهة يعني لو كانت في حفرة علامة صلاة يعني علامة الصلاة في رأسه لو كانت علامة الصلاة في رأسه مبتلع لا لا نبالي به. العبرة بماذا؟ باعتقاد - [01:30:15](#)

علامة هذا اعظم مما يتقرب به الى الله عز وجل ولهذا جاء في في اثر ابي الدرداء المعروف قال يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم كفى السهرة الحمقى وصومهم مثقال ذرة من بر ما تقوى ويقين اعظمه وافضله وارجح من امثال الجبال عبادة من المغترين - [01:30:40](#) ويقول يا حبذا نوم الاكياس وفطارهم. الاكياس جمع كيس والكيس هو العاقل المتقي عاقل عكس الاحمق كيف عكس احمق يا حبذا هذا مدح. نوم الاكياس وافطاره. الذي ينام الله يقوم الليل ولا يصوم النهار. افضل نومه في الليل. وفطره في النهار افضل -

[01:31:14](#)

قيام المرائي وصوم المرائي. يغبنون به قيام الحمقى وصومهم. لان هو الاحمق يتعب بدون فائدة. ولذرة من بر مع تقوى ويقين ذرة من بر افضل من امثال الجبال عبادة من المغترين. منهم المغترون المرءون الذين يعجبون باعمالهم - [01:31:36](#) يقولون انه اذا قام الليل خلاص دخل الجنة. نعم. نعم معناه انه يقول ان العبد قد يكون يناما في الليل ويفطر في النهار يعني ليس يكثرها الصيام صيام النفل ولا يكثر صلاة الليل بل - [01:31:56](#)

بالليل نوما ويستمتع بالنهار افطارا فيما كذب الله عز وجل له من النوافل. ولا يشق على نفسه في انه مثلا يصوم ويكفي ان يصوم
مثلا ثلاثة ايام من كل شهر او الاثنين والخميس من كل اسبوع او على ما جاء. وفي الليل - [01:32:10](#)
يأخذ القليل ولا يطيل لكنه مع ذلك معه التقوى وخوفه من الله عز وجل ودخن. وايمان صادق وقوي والتزامه وعقيدته صحيحة
متيقنة لا شبهة فيها ولا شك. قال ان هذا افضل ممن يأتي بامثال الجبال عبادة ولكنه من - [01:32:30](#)
لكثرة عبادته بانواع العبادة. او من المختارين بالجهاد او او بامر بالمعروف. او بنهي عن المنكر المختارين ببذله او بدعوته او بحركته
الى اخره. لكنه لا اه ليس على سبيل وسنة. فان الاول فاق - [01:32:50](#)
هذا الآخر ولهذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج بانهم يحقر احدكم صلاته مع صلاة واحدكم هذا خطاب لمن يعني خوارج
عبادتهم افضل من الصحابة بكثير. يعني كيف انظر كيف كان الصحابة مجتهدين في العبادة - [01:33:10](#)
ده كده الخوارج كانوا افضل منهم. وده ما ينفعهم هذه العبادة وان تنفعهم هذه العبادة. ولكن هل يوجد خوارج من الصحابة؟ لا طبعا.
لا يوجد. يقتل احدكم صلاته مع صلاته - [01:33:26](#)
صيام ومع صيامه. يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية. يعني يعني السهم عندما يدخل في الحيوان مثلا تطالب بالسهم الضال
فالسهم بيدخل في الطائر ويخرج. وهذا السهم ليس فيه مدى. اي اثر من الدم ولا شيء. هكذا يخرج السهم. هكذا هم يخرجون من
الدين وليس لهم اي اثر في الدين - [01:33:36](#)
لا يبقى فيه مي اثر لم ينتفعوا بالدنيا. فليست العبرة بكثرة العبادة او بكثرة الجهاد او بكثرة كذا وكذا او بكثرة الدعوة. انما العبرة هذا
موافق للسبيل والسنة ام ليس بموافق. فان كان غير موافق فانه ولو كان امثال الجبال فلا تقع فلا نفع فيه. لا نفع اليدين - [01:33:56](#)
العبادة فيه. او ان غيره انفع منه. نعم والقصد القصد مع صلاح القلب في العقيدة. القصد يعني ماذا؟ عدم المبالغة في العبادة. مع
صلاح القلب توحيدا واخلاصا لله عز وجل - [01:34:16](#)
بمتابعة السلف الصالح. ونفي الزغل والدغل عنه. الزغل والدغل بنفس المعنى الفساد. الزغل الدغل معناه ماذا؟ الفساد عنه يعني
القلب. وان يحب اخواني المؤمنين ما يحب لنفسه وان يسلم لسانه وتسلم يده ويكون في عقيدته وعمله موافقا - [01:34:31](#)
للسلف الصالح فان هذا يزكو معه عمله ولو كان قليلا. لو كان عمله قليل يزكو يزيد. بماذا بعقيدته السليمة؟ والله عز وجل اكرم
الاکرمين واجود الاجودين لكن العمل مع بدعة وضلال لهذا لا شك انه على خطر. كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا
تصدق احدكم - [01:34:51](#)
عندي ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا. تلقاها الله بيمينه ثم رباها ماذا كم يرب احدكم فلو فصيلا حتى تغدو مثل الجبل.
يعني ممكن ثمرة واحدة بالعبد الاخلاص تصبح ماذا؟ جبل. جبل. نعم - [01:35:11](#)
يعني مبالغة في العبادة. لا. عكس هذي المبالغة. القصد عدم المبالغة. هم. يعني لا تبالي ومع الاخلاص. لكن المبالغة مع عدم الاخلاص لن
تنفعك. القصد والاعتدال يعني. قال ومنهم واعلام الهدى ومصاييح الدجى - [01:35:27](#)
يعني من اهل السنة اعلم الهدى ومصاييح الدجى ويقصد بها اعلام الهدى الذين يرتدو به من الائمة. مصاييح الدجى والظلام. مصاييح
الظلام يعني تشبه العلماء بمصاييح الظلام. قال الذين يؤخذ قولهم وصارت اقوال محفوظة في الامة فصاروا مصاييح في الظلم.
يهتدى باقوالهم وينظر في سيرهم - [01:35:46](#)
يقتفى اثرهم فلهم الاثر في الامة في ذلك. لهم التأثير في الامة بالعلم والعمل الصالح والسيرة التي تركوها. اولو المناقب المأثورة
منقولة يعني فضائل منقولة. والفضائل المذكورة. يعني مما هو مسطر في كتب اهل العلم كما ذكر كما في ذكر مناقب الشافعي
وماله - [01:36:06](#)
وسفیان ابن عیینة وسفیان الثوري وابن ابي حاتم وابي حاتم وابي زرعة الى اخر الائمة والحفاظ. وهناك كتب كثيرة جمعت في هذا
كطبقات طبقات الحنابلة سير الام النبلاء صفة الصفوة. كنت في جماعة ماذا؟ السير التراجم. وتقرأ فيها العجب يعني من
هؤلاء. يقول لك كتاب - [01:36:26](#)

الشيخ حسين العفاني ينتقل من هذه الدرجة اسمه علو الهمة. قال الى اخر القائمة والحفاظ البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وامثال هؤلاء الاعلام. هؤلاء هم هنقول المناقب الماثورة والفضائل المذكورة. وهكذا ائمة السنة والاسلام. فمن نظر في سيرهم حقر نفسه معهم. الذي ينظر في سيره - [01:36:46](#)

يرى نفسه لا شيء. ولذلك مهم جدا من الجانب التربوي اصلاح القلب ان ينظر في سير هؤلاء حتى يعرف حاله وحاله. والنظر في سير الصالحين وائمة اهل السنة يعطي طالب العلم رغبة في الاقتداء بهم. وان يتهج على نهجهم. ولو لم يكن في هذا الا واحد. فاذا نظر في سيرهم ولو - [01:37:06](#)

خلف اكثر من فانه يكون على برد ويقين. يعني عندما يرى طالب العلم ان الناس كلهم خالفوا وان السلف وفقوه يأتي اليقين على قلبي انه على حق. لانه سبقه ائمة ائمة سنة وحق وهدي. فقالوا ما قالوا. فيتمسك فيسمح - [01:37:26](#)

يا اخواني واثارهم فان فيها النجاة لانهم تابعوا من قبلهم. ومن خصائص اهل السنة انهم لا يتكلمون الا بما اثره عن قبل لهم يعني بما نقلوه يعني لا ينقلون كلام بدون - [01:37:41](#)

سند. فطريقتهم طريقة مأثورة يأخذها الخالف عن السالف يأخذها المتأخر عن المتقدم ليس فيها ابتداع ولا استئناف. يعني ليس فيها ابتداء شيء جديد ابتدائي يعني. استهلاك نفس معنى ابتداع. وانما هي منقولة بالاسناد وهذا ينقل عن هذا عمله وهكذا حتى وصل الينا اليوم الدين غضبا طريا - [01:37:55](#)

طازج كما علمه كما علمه الصحابة والتابعون. فليس شيء من الدين ذهب بل هو محفوظ قال وفيهم يعني في اهل السنة الابدان والابدال جمع بدل. ولفظ جاء في بعض الاحاديث. الابدال معنى بدل. يعني كلما مات واحد - [01:38:15](#)

اخرج الله بدله واحدا اخر. جاء في حديثك من احاديث الادال لا تصح. لكن لم يصح حديث في الابدان على الصحيح. وان كان بعض اهل العلم صحح بعض هذه الاحاديث - [01:38:35](#)

كشيخ الباباني صحح حديث لكن ليس فيه لفظ الابدان. ان الله يبعث لهذه الامة من يكمل الحديث؟ على رأس كل سنة من يشدد لها امر دين. فذكر عليها مجدد. يعني كل مائة سنة يبعث الله مال عالم. عالم يجدد دين الامة بدون تسميته بدل يعني - [01:38:45](#)

قال والابدال هم اهل الاحاديث واهل الاثر واهل السنة اذا ذهبت منهم طائفة ابدل الله عز وجل بهم طائفة اخرى فمفهوم كلمة الابدال هو معنى قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امة الظاهرين. سميهم بابدال سميهم علماء لكن المعنى موجود. لا تزال -

[01:39:00](#)

الاستمرار. طائفة من امتي ظاهرين. يعني ماذا منتصرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على كذلك هذه الطائفة هم الابدان وقيد بعض اهل العلم الابدال بانهم بعض الفرقة الناجية الطائفة المنصورة هم الصديقون والصالحون - [01:39:17](#)

هم الاولياء المتقون. فلفظ البدن انما اما ان يكون عاما في الطائفة المنصورة الفرقة الناجية. واما ان يكون مخصوصا به اهل التقى والزكاة الاولياء والصديقون والصالحون. خلاصة الكلام. لفظ البدل قد يغضب به ماذا - [01:39:37](#)

اه كل الطائفة المنصورة؟ صحيح. او الصالحون والعلماء فقط عند المانيه مجتهد في زماننا. نعم يرد صحيح. احسنت. يعني يصح الاستدلال بهذا الحديث على ان المجتهد لابد ان يكون موجودا في كل زمان. لان المتظاهرين على الحق والحق هذا قد تحدث نوازل.

نريد ان نعرف الحق فيها. فكيف نعرفه بدون مجتهدين؟ هناك الفاظ - [01:39:53](#)

بعض مقارنة ايضا ظهرت في الام مثل الاقطاب والواتاد والنقباء ونحو ذلك. هذه الفاظ صوفية تليفون الواوواتاد جنب وتد الوتد للخيمة. والاقطاب الاركان والنقباء جمع نجيب والنجم من الشيء افضل. هذه الفاظ صوفية يستخدمون مع آ شيوخهم - [01:40:23](#)

هذه كلها الفاظ محدثة واحداث وكان في اول الامر ليس مرادا به ما تشتمل عليه من المعاني الباطلة. ثم استخدمت في المعاني الباطلة. كل هذا قطب عندهم خدمة لهم ماذا؟ يتصرف في امور العالم ويدبر الامر. شريك لله في الربوبية. فعبد غير الله واستغيث -

[01:40:41](#)

ليس بغير الله بهذه الالفاظ القطب الاكبر والغوث الاكبر ونحو ذلك من مما فيه توجيه للعامة للشرك بالله عز وجل تقدست اسماؤه في

هذا القطب اسمه رجل ساحل لأ صفة صفة القطب هذا عنده صفة يقولون هذا فلان قطب - [01:41:01](#)

وفلان ولد وفلان غوث اكبر وغوث اعظم. القاب يلقبون بها ماذا شيوخه القاب القيوم الياء شيوخهم. نعم فيهم وائمة الدين الذين اجمع المسلمون على بدايتهم ودرايتهم في قوله اجمع المسلمون على هدايتهم اخراج من كان من ائمة الدين - [01:41:20](#) ولن يجمع عليه المسلمون في هدايته في ابواب السنة والاعتقاد ائمة الدين كثر منهم ائمة اهل الحديث كاصحاب الكتب الستة ومالك الشافي واحمد وسفيان نيمي ووكيع والاوزاعي وحماد ابن سلمى وابن الشهاب واشباه ملائمة فهؤلاء هم ائمة الدين - [01:41:43](#) كذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وائمة هذه الدعوة من لدن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وابنائهم هو تلامذته ومن اخذ بدعوتي واخذ بطريقتي الى زماننا. هؤلاء ائمة الدين اجمع المسلمون على هدايتهم. يعني اجمع اهل الحق - [01:42:04](#) على هدايتهم فان لفظ المسلم المتصف بالاسلام ليس مرادا هنا. لان المعتزلة يبتلوا بالامام احمد فالامام احمد ليس مجمعا عليه بين الفرق الثلاثة وسبعين. انما هو مجمع عليه بالنسبة للفرق الناجية - [01:42:23](#) اهل الاعتزال واهل الضلال لهم خلاف في ذلك وهم منتسبون بالاسلام وباقون على اسم الاسلام فعلم بهذا ان قوله اجمع المسلمون على هدايتهم المقصود هنا الخصوص لان اللفظ العام قد يطلق ويراد به الخصوص هذا هو الظاهر. يعني المقصود به المقصود به من -

[01:42:44](#)

اهل السنة ليس الفرق. هذا معنى كلامي يعني وكلمة ال الشيخ معناها ماذا؟ ماذا؟ الشيخ صالح من احفاد الشيخ محمد ابن عبد الله؟ نعم. كلمة ال الشيخ من اولادي. نعم. قال مثلا - [01:43:05](#) جاي من مطلق من الصعب ان تطلقها لاکثر العلماء في هذا الزمان. انسان تقول مجتهد جزئي. فهمت؟ ولن يحكم بهذا العلماء الذين خبروا. انا لا اعرف الشيخ محمد في الفقه - [01:43:27](#) كلها كتب في الفقه الامريكانية سيرة. لكنه كان مهتما بهذا الباب والله اعلم. لا يستطيع ان يحكم عليه الا على ما الذي عاصروه. لكن اكثر العلماء الان مجتهدون ماذا؟ مجتهدون جزئيين. لا يصح ان تقول - [01:43:37](#) علم مجتهد ماذا؟ مطلق الا النادر جدا يعني. هم طائفة منصور الذين قالوا فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على منصور لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. نسأل الله ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا - [01:43:47](#) وان وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما يعني انا الفرقة ناجية واهل السنة والجماعة وطائفة المنصورة هذه الالفاظ اختلفت ولكن المعنى واحد. والمسمى واحد ليس مختلفا. قال سنتي -

[01:44:07](#)

فرقة نجا وطائفة المنصورة وراث الفرقة الناجية. ما جاء في النصوص وانما فهم من قوله صلى الله عليه وسلم كلها في النار الا واحدة. قيل هذه الواحدة فرقة ناجية باعتبار الفهم. والا فان اللفظ الفرقة الناجية لم يرد في النصوص. واما الذي وردت طائفة

المنصورة - [01:44:28](#)

لا تزال طائفة من امتي على الحق منصور. والمنصورة والناجية طائفة واحدة باجماع السلف الصالح. فمن بعدهم من اهل والجماعة بلا خلاف بينهم في ذلك. وانما هذه عبارات متنوعة قيل له فرقة من اجلها باعتبار انهم في الاخر في الاخرة نجوا من النار. وقيل لهم طائفة منصور باعتبار الدنيا والاخرة. فانه - [01:44:48](#)

انهم نصره في الدنيا وسينتصرون في الاخرة. قال عز وجل انا لننصر روسنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهد فهم منصورون في الحياة الدنيا ومنصورون يوم يقوم الاشهد وهم يوم القيامة ناجون. هذه الاسماء - [01:45:14](#)

اختلفت لكن المسمى واحد مثل اسماء السيف ومثل اسماء المطر واسماء الاسد. تختلف الاسماء باعتبار اختلاف الصفات. اشهد يوم الاشياء يعني. الاشهاد الملائكة والنبیین والمؤمنون. قل هو الله يشهدون. يشهدون على صدق الامم او كذب الامم. نعم. فيقال الصيف السالم ابيض - [01:45:35](#)

وصلت. كل هذه اسماء للسيف. زي الفل. او صارم. كل هذه هذه ليست ليست آآ صفات. سيف اسمه سيف ابيض ابيض اسود من اسماء

السيد في ماذا ابيض؟ مسلط مسلط نعم حسام - 01:45:55

سمصامة العرب كانت سامي سيف يكون اكثر من مئة اسم لمبيت اسمي للسيف. اللي بيحبوه للسيف يعني وللأسف ما ازي كلمات كثيرة. كلمات كثيرة يا شيخ لانهم يحبون للسيف. يحبون السيف والجهاد - 01:46:13

هو شيء واحد من جهة المسمى لكن اختلفت الصفة التي عنيت بالتغير الاسمي. يعني عندما يسمونه مهند من اسماء السيف المهند يكون من الهند. ابيض يكون لونه ابيض شديد صارم شديد القطع. فالاسماء تدل على شيء واحد ولكن يشير الى ماذا؟ الى صفات

مختلفة في السيف. واضح هذا لا يقصد؟ كذلك الاسد اسماء مختلفة والمسمى وحده والحيوان - 01:46:32

كذلك المطر يقولون مطر او غيث او طل او نحو ذلك. كل هذه الاسماء يقصد بها ما ينزل من السماء لكن اختلفت باختلاف صفته. فالغيث يكون بعد وقت من من انه اغاث الناس. واضطر يكون مطر خفيف. والمطر هذا اسم عام. كذلك اسم الفرقة الناجية الطائفة

المنصورة اهل السنة والجماعة. اهل الحديث اهل الاثر اهل العلم - 01:46:52

كلهم شيء واحد يراد به من كان متبعا في الاعتقاد ما كان عليه صحابته رسول الله صلى الله عليه وسلم. وخرج في صغير الامر وكبيره عن مخالفين للجامعة الاولى يعني خرج في صغير الامر وكبيره. يعني ايه يخرج عن قول المخالفين - 01:47:15

للقرون الثلاثة في كل شيء. في صغير الامر وكبيره. قال في اخر هذه الرسالة العظيمة المختصرة الجامعة نسأل الله ان يجعلنا اللهم امين. وانا في عالم التزكية للنفس فان شيخ الاسلام مع ما قرر من هذه العقائد هو الذي كتب هذه العقائد. ومعهم ما هو معلوم من

جهاده - 01:47:33

مقامي في هذا الدين ونشر اعتقاد السلف الصالح لكنه يرجو وهذا هو الواجب على المسلم المؤمن الموحد ان ان يسعى في اسباب النجاة في اسباب النجاة في اسباب الاعتقاد الصالح. ويسأل الله عز وجل ان يجعله من الطائفة المنصورة. ومن الفرقة الناجية مع

سعيه في اسباب ذلك وليزكي - 01:47:53

نفسه فان الله عز وجل اعلم بالمتقين. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا منهم وان يلزمنا نسأل وان يبصرنا باقوالهم وان يمن علينا بالاهتداء بهديهم. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وبصفاتك العلى وباسمك الاعظم الذي - 01:48:13

اذا دعيت بي اجبت واذا سئلت بي اعطيت ان تميئتنا على اعتقاد الصحابة رضوان الله عليهم. والا تميئتنا الا وانت راض عنا. اللهم من كان منا مقصر فاغفر له واهده سبيل الرشاد. ومن كان منا عاصيا فاغفر له ذنبه. ومن عليه بالتوبة النصوح. ومن كان منا فيه قصور

من جهة - 01:48:33

في اعتقاده او من جهة عمله اللهم فهى له اسباب كماله. اللهم انا نسألك وانت الكريم الجواد الا تجعلنا من الخائبين ولا من الذين

يكونوا اخر عملهم اقبح من اوله. ولا من الذين يكونوا اخر عملهم اقبح من اوله. وان تجعل اخر اعمالنا خير من - 01:48:53

ونسألك ان تمن علينا بتوبة نصوح من كل شيء لا يرضيك قبل الممات. اللهم انا نسألك الثبات على الاعتقاد ومتابعة لسلفي هذه الامة وان تخلص قلوبنا من الغش وان تخلص اعمالنا من الرياء. وان تجعلنا راغبين في الآخرة متجانبين - 01:49:13

الغرور قال قال رحمه الله نسأل الله ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. اللهم لا تزغ قلوبنا اذا هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. لا خير الا خيرك. ولا حول لنا ولا قوة الا بك. نحمدك والحمد لك -

01:49:33

والفضل والنعمة لك على ان تفضلت علينا بسماع هذا العلم وبافادته وبالبذل فيه. فانت ولي ذلك والقادر عليه. اللهم تقبل ذلك منا.

واغفر لشيخ الاسلام الذي افادنا بذلك. اللهم صلي وسلم على معلم الناس الخير. محمد صلى الله عليه وسلم - 01:49:55

كفاء ما علم وكفاء ما ارشد اي جزاء يعني. اللهم ابعثه مقاما محمودا الذي وعده. اللهم وارضى عن صحابة نبيك اللهم ارض عنهم وارضى عنا معهم اللهم واغفر لآخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. وصلى اللهم -

01:50:15

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. والحمد لله رب العالمين. اللهم امين كل مناطق ما نعبده الله.

المناقب الفضائل. المناقب جمع ماذا؟ جمع منقبة اي فضيلة. عكس مناقب ماذا؟ المثالك. عكس المناقب المثال - 01:50:35
منقبة العكس مثلبة. نعم اختلفوا في الامن. اختلفا في الامر. اختلفا في الشيء اليه. الصحابة. تقصد يعني خلاف الصحابة معنى ماذا
هو سؤالك؟ طبعا طبعا الخلاف الصحابة لم يختلفوا في مسائل عقدية الا في بعض المسائل العقدية من الفروع وليس من -

01:50:55

اما خلافه في الفقه نعم لا يجوز الخروج عنه لان خلافا في المسألة على قولين معنى ذلك ماذا؟ انهم اجمعوا ان الحق لا يخرج عن

هذين القولين. ولذلك الاصوليون يقولون ماذا؟ لا يجوز - 01:51:25

للاصول احداث قول جديد. يعني لو الصحابة اختلفوا المسألة على قولين لا يجوز نحن نحدث قولاً ثالثاً مثلاً. لان اجماعهم على هذين
القولين دليل ان لا يخرج عن هذين القولين. اهل الغلام من الجفاة المفرد جاهل. جاهد فرد. الجافي المفرد. المفرد. والغالي -

01:51:38

عكس الجيف عكس المفرد. المفرد - 01:51:58